

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

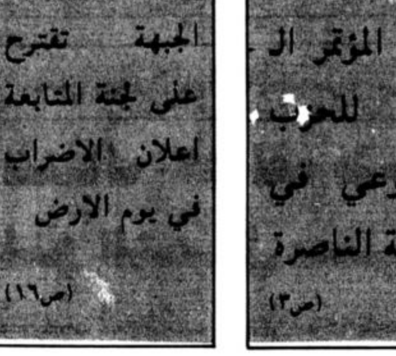
الخميس
٢٤ آذار ١٩٩٤
١٢ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

24.3.1994
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد 264/50 vol

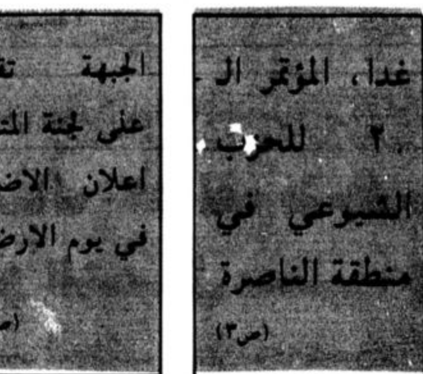
אל-אתיחאד, יומי — جريدة يومية — AL-ITTIHAD, DAILY


رابين: هناك ١٢ الف فلسطيني يخضعون لمنع [illegible] بسبب ٤٠٠ مستوطن في [illegible]

(ص١٢)


غدا، المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

(ص٣)


الجبهة تقترح على لجنة المتابعة اعلان الاضراب في يوم الارض

(ص١٦)

بعد ١٨ ساعة من القصف الصاروخي في الخليل

قوات الاحتلال تقتل ستة فلسطينيين!

● بين القتلى امرأة حامل وشابة ● اصابة العشرات بجراح ● هدم عدة منازل بالصواريخ والجرافات واصابة عشرات المنازل باضرار بليغة ● النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير الجبهة محمد بركة يخترقان الحصار ويلتقيان الاهالي ● الجبهة تطالب باخراج المستوطنين وسحب الجيش من الخليل فوراً ● «كتلة السلام» تتظاهر احتجاجاً في القدس ● (التفاصيل ص٣) ●

اصابة شاب من قرية علار المحتلة برصاص الجنود بالقرب من قرية يمة في المثلث!



● الجنود وافراد «الامن» يحيطون بالشاب الفلسطيني ابراهيم شحادة، الذي اصيب بعيارات نارية، بالقرب من يمة (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: عبد الرحمن مجادلة).

* شهود عيان: الشاب كان عائدا من العمل بسيارة مشغله.. وعندما رأى سيارة الجيش فر هاربا.. طارده جندي واطلق باتجاهه عدة عيارات نارية اصابته * المشغل فر هاربا عندما بدأ الجنود بمطاردة الشاب! *

●باقة الغربية – من عبد الرحمن مجادلة – اصيب الشاب ابراهيم شحادة (١٨ عاما) من قرية علار قضاء طولكرم بجراح في رجله ويده بعد ان اطلق احد الجنود النار عليه بالقرب من قرية يمة في المثلث.

وذكر شهود عيان ان الشاب كان عائدا، بعد ظهر امس الاربعاء، من العمل بسيارة مشغله. وعندما رأى سيارة الجيش عند الحاجز الذي اقامته الشرطة بالقرب من بلدة يمة فر هاربا من سيارة مشغله. فطارده احد الجنود واطلق باتجاهه عدة عيارات نارية اصابته في يده ورجله.

وتجمهر عشرات المارة من المواطنين العرب، الذين عبروا عن استنكارهم لهذا العمل، فقامت الشرطة بتفريقهم.

وافاد الشاب عماد من قرية يمة انه لم يكن اي داع لاطلاق النار خاصة وانه كان بامكان افراد الجيش اللحاق بالشاب والامساك به. فهو لم يكن بعيدا عنهم. اضافة الى انه لم يعرض

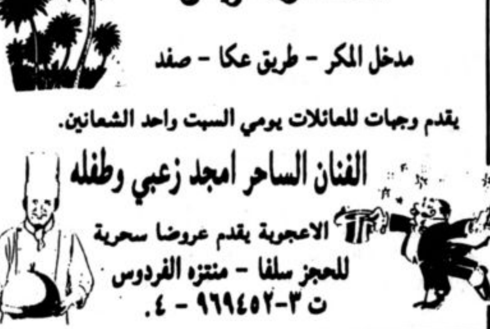
● البقية على صفحة ٥ ●

امام لجنة التحقيق الرسمية، امس:

قائد الاركان يحاول تبرئة القيادة من اية مسؤولية عن ارتكاب مجزرة الخليل!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلخصت شهادة قائد الاركان، ايهود براك، امام لجنة شمغار للتحقيق في مجزرة الخليل بالدفاع عن قيادة الجيش واوامرها العليا والبرهنة على انها لا تتحمل اية مسؤولية عن المجزرة. وفهم من شهادته انه يوجه

● البقية على صفحة ٦ ●



اسحاق رابين، امام كتلة «العمل» البرلمانية:

هنـاك ١٢٠ الف فلسطيني يخضعون لمنع التجـول بسبب ٤٠٠ مسـتوطـن

* ويصف الدعم الذي يحظى به المتطرفون من قبل الرأي العام بانه ظاهرة خطيرة للغاية * احد الوزراء: رابين ينوي اجلاء مستوطني تل الرميضة او تركيزهم في غضون ثلاثة اسابيع * قيادة الجيش تؤيد فكرة الاجلاء *

● حيفا مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاربعاء، بانه يواجه مشكلة حقيقية مع مستوطني الخليل. لكنه رفض التحدث عن الاجراءات التي يعتزم اتخاذها في هذا الصدد، فيما حذرت كتل المعارضة البرلمانية اليمينية الحكومة من مغبة اجلاء المستوطنين من الخليل وان اجراء كهذا قد يؤدي الى «حرب اخوة»! (اقرأ خبرا اخر عن النقاش في الكنيست).

وقال رابين، امام كتلة العمل البرلمانية، امس، «ينبغي ان لا نخفي الحقيقة، فهناك ١٢٠ الف فلسطيني يخضعون لمنع التجول منذ ٢٤ يوما بسبب ٤٠٠ يهودي (مستوطن)، وانني اواجه مشكلة».

ودان رابين بشكل خاص المستوطنين الذين استوطنوا في تل الرميضة، احد احياء مدينة الخليل. وقال «واستقرت سبع عائلات في هذا الموقع الاثري بين شهري تموز واب عام ١٩٨٤ منتهزين فرصة نقل السلطة بين حكومة الليكود بزعامة اسحاق شمير وحكومة التكتل القومي برئاسة شمعون بيرس (حكومة تناوب)».

وقالت النائبة ياعيل ديان: اذا قررت الحكومة نقل مستوطني تل الرميضة فانها ستحظى بدعم اكثرية السكان. فرد عليها رابين: «لن اتحدث عن الجانب الاجرائي ولا اتحرك استنادا الى استطلاعات الرأي، وانما وفق ما تقتضيه الضرورات الامنية».

ووصف رابين الدعم الذي يحظى به المتطرفون من قبل الرأي العام بانه «ظاهرة خطيرة للغاية». واضاف «منفذ مجزرة الخليل هو شخص واحد لكنه لا يمكننا ان نتجاهل دعم الرأي العام لهذه المجزرة وليس فقط دعم مجموعة هامشية قومية روحانية».

ونسبت الاذاعة الى احد الوزراء رفضت الكشف عن اسمه، قوله ان رابين ينوي اجلاء المستوطنين او تركيزهم في مكان واحد في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع، بعد استئناف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وانه جرى ابلاغ رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، بالامر وتعهد بعدم الاعلان عنه لكي لا يحرج رابين!

واضاف الوزير: «ان مشكلة رابين حاليا هي الاختيار بين اجلاء المستوطنين او تركيزهم في مكان واحد في الخليل. رابين لم يقرر بعد، لكن قيادة الجيش تؤيد فكرة اجلاء المستوطنين لان تركيزهم يتطلب نشر مئات الجنود لحمايتهم»!

لقاء اليوم

مع: الخبير في الشؤون القضائية موشيه نغبي.
حول: شهادة قائد الاركان ايهود براك امام لجنة شمغار للتحقيق في مجزرة الخليل.

المجزرة حقاً كانت كالرعد، ولكن ليس في يوم صاف!

● ايهود براك ●

* «الاتحاد» - كيف تقيم شهادة قائد الاركان ايهود براك امام لجنة التحقيق؟

- موشيه نغبي: برأيي انه خطط لها جيدا، وكالعادة قدمت بصورة مهنية وبشكل مثير وتعطي انطباعا، ولكن هذه الشهادة لم تستطع اعطاء الاجوبة على جميع علامات الاستفهام التي وضعت على تصرفات الجيش في الشهادات السابقة.

لقد قال براك، وفي عدة مرات، ان المجزرة كانت كالرعد في يوم صاف، وانا اوافقه انها كانت كالرعد ولكن ليس في يوم صاف، لانه كانت هناك سحب كثيرة وسوداء تهدد باعتداءات وقتل من قبل المستوطنين لضرب عملية السلام.

نذكر انه في المرة السابقة، عندما وقعت اتفاقية «كامب ديفيد» قامت عصابات يهودية سرية بارتكاب مجزرة في كلية الشريعة في الخليل، وفجروا سيارات لرؤساء بلديات في الضفة الغربية. الم يكن هذا دافعا لاخذ الحيطة والحذر بعد الاتفاقية مع م.ت.ف، خصوصا انه ظهرت تهديدات عديدة من قبل المستوطنين في الصحافة، تقول ان استمرار الوضع الحالي سيجعل احدهم يقوم بارتكاب اعمال خطيرة.

ويقول براك ان منفذ المجزرة هو شخص منتحر، الم يجب ايضا اتخاذ الخطوات اللازمة للضغط على متطرفين. كذلك اود الاشارة الى انني لم اسمع اي تبرير لمنع المستوطنين من حمل السلاح داخل الحرم.

* «الاتحاد» - هل لاحظت ان شهادة براك اتسمت بالهجومية وتقديم المحاضرة لاعضاء لجنة التحقيق؟

- موشيه نغبي: كان القاؤه يصم الاذان ولم يكن لطيفا سماعه، وبالفعل كما تقول لم تكن شهادة، بل محاضرة وهذا امر غريب.

* «الاتحاد» - ما هو رأيك بقوله انه لم يصدق قيام المستوطنين باطلاق الرصاص على مواطنين فلسطينيين.

- موشيه نغبي: هذا غير صحيح ومستحيل، لاننا نذكر التقرير التلفزيوني الشهير، عندما ظهر مستوطنون يطلقون النار على فلسطينيين، اثناء تواجد الجنود.

* «الاتحاد» - هل باعتقادك انه حاول القاء المسؤولية العسكرية على الجنود الذين كانوا في الموقع؟

- موشيه نغبي: نعم، لقد قال ان الجنود لم ينفذوا التعليمات، كذلك وجه اتهاما للجنود والشاباك ايضا لانه لم يقدم تحذيرات مسبقة.

* «الاتحاد» - كيف ترى ابحاث اللجنة حتى الان؟ ومن حسب رأيك سيدفع ثمن المسؤولية عن المجزرة، هل الجنود الصغار ام الضباط ام حتى على المستوى الحكومي؟

- موشيه نغبي: لا استطيع التوصل الى خلاصة نهائية، لان الشهادات ما زالت مستمرة ولم تنته بعد، كما ان قسما من الشهادات قدم خلف الابواب المغلقة.

ولكن حسب الشهادات العلنية والمقدمة حتى الان، ستكون مشكلة حتى بالنسبة لاعلى القيادات في الجيش وعلى المستوى السياسي مثل وزير «الامن».

فاذا نظرنا الى استنتاجات لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا، فهناك المسؤولية القيت على عاتق كل من كان عليه ان يتوقع سفك دماء، ولم يتخذ خطوات عملية لمنع ذلك.

وواضح لي، حاليا، ان الوزير وقائد الاركان كان عليهما ان يتوقعا، ولم اقتنع بانهما اتخذا خطوات جدية لمنع الحادث، ولكن اؤكد انه من السابق لاوانه، ونحن ما زلنا في بداية التحقيق، حسم الامور خصوصا واننا لم نسمع الشهادات السرية.

● برهوم جرايسي ●

روس والاسد بحثا المراحل المقبلة للمفاوضات السورية - الاسرائيلية

● روس: سنعمل ما في وسعنا لتحقيق تقدم، هذا العام، على هذا المسار
● ومحادثات حول العلاقات الثنائية بين دمشق وواشنطن ●

● دمشق - اجرى المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، امس الاربعاء، في دمشق محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول «المفاوضات الاسرائيلية السورية المقبلة».

وفي تصريحات للصحفيين، بعد اجتماع استمر اربع ساعات، قال روس انه اجرى «محادثات جيدة حول المراحل المقبلة من المفاوضات السورية الاسرائيلية». وقال «واننا سنعمل ما في وسعنا لتحقيق تقدم هذا العام» على هذا المسار.

واوضح انه جاء الى دمشق «لاطلاع الرئيس الاسد على نتائج المحادثات الاخيرة في واشنطن، التي اجراها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، اضافة الى التطورات في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية» التي جرت الاحد والاثنين في تونس حول حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ويقوم روس بجولة قادته حتى الان الى تونس والقاهرة وعمان لدفع مفاوضات السلام. وكان اعرب عن «تفاؤله» حول استئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين قريبا. وفيما يتعلق بموعد استئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية في واشنطن قال «سنتشاور مع الروس لتحديد موعد في نيسان المقبل لإستئناف المفاوضات».

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل، امس، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو ومساعده دامن كورتزر.

واوضحت الوكالة ان اللقاء الذي حضره ايضا مارتين انديك، مستشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون، دار حول «سبل تعزيز العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة على ضوء ما اتفق عليه خلال قمة جنيف بين كلينتون وحافظ الاسد».

وكان بللتيرو وكورتزر وانديك في عداد الوفد المرافق لدنيس روس.

واعلنت الرئاسة السورية ان الدبلوماسي الامريكي سلم الرئيس السوري رسالة من نظيره الامريكي حول الاتصالات التي اجراها الرئيس الامريكي لتفعيل عملية السلام في المنطقة.

وقد غادر روس دمشق، بعد ظهر امس، وينتظر وصوله اليوم الخميس الى القاهرة.

احتجاجا على قرار اغلاق مصنع

● تتمة من صفحة ١٦ ●

النصح».

اما العامل خالد سليم حبيب الله فقال: «اغلقوا المصنع. بدون العودة للعمال.. فحتى الان لم يصلني اي كتاب فصل من العمل».

واضاف زميله خالد محمود من عين ماهل «منذ العام ١٩٨١ وانا اعمل في المصنع، عمري اليوم ٥٦ عاما، من سيستوعبني في عمل اخر. المصنع في تعسيرت عيليت كان مربحا.. واليوم يباع بدون معرفة العمال. امس الاول ذهبنا الى العمل كالعادة في السادسة والنصف صباحا.. الا ان الحراس منعونا من الدخول.. وفقا لتعليمات صاحبه الجديد.. لم اتلق رسالة فصل من العمل مثل باقي العمال من عين ماهل (١٦ عاملا) ونطالب بالغاء هذا التصرف والفصل»..

وفي حديث مع عضو لجنة العمال سامي حبيب الله، قال: «وقبل شهرين، عندما اضربنا واعلنا عن نزاع عمل وذلك على خلفية معلومات تسربت الينا تؤكد ان النية تتجه لاغلاق المصنع، اتفقوا معنا على ان لا يغلق المصنع قبل العودة الى العمال، لاننا اردنا شراءه وتشغيله».

هذا وقام وفد جبهوي بالتضامن مع العمال في تظاهرتهم برئاسة النائبة تمار غوجانسكي، التي قامت بتنظيم اجتماع لوفد من العمال مع الحارس القضائي يسرائيل غفني، والاخير شرح ملابسات الوضع، وانه قام بالضغط من اجل المحافظة على حقوق العمال، وحَصَّل لهم مليون دولار كي تدفع التعويضات لجميع عمال المجمع. واشار الى ان الوضع اليوم، بعد بيع المجمع، خارج عن اطار صلاحياته.

في جلسة الكنيست الاستثنائية، امس

كتـل المعارضـة اليمينـية تحـذر مـن «حرب الاخوة» في حال الاقدام على اجلاء المستوطنين من الخليل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت كتل المعارضة اليمينية، امس الاربعاء، الحكومة من مغبة الاقدام على خطوة اجلاء المستوطنين من مدينة الخليل لان خطوة كهذه من شأنها اشعال «حرب الاخوة» على حد قول زعيم كتلة «تسومت»، رفائيل ايتان. وذلك في جلسة استثنائية للكنيست طالبت بعقدها كتل المعارضة لبحث الوضع الامني والعملية السلمية.

وطالب زعماء كتل المعارضة بعقد اجتماع مع رئيس الحكومة، اسحاق رابين، للبحث في ما اسموه بـ «خطوات متفق عليها للدفاع عن جميع سكان التجمعات اليهودية في الخليل، وذلك للحؤول دون حصول انقسام بين ابناء الشعب الواحد».

واكد زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان ان عملية اخلاء المستوطنين من الخليل من شأنها ان تؤدي الى حرب الاخوة»!

ووصف النائب زبولون هامر (مفدال)، الاعتقالات الادارية ضد عناصر حركتي «كهانا حي» و«كاخ» بانها نهاية الدمقراطية في اسرائيل».

اما رئيس «الليكود»، النائب بنيامين نتنياهو فقد حذر الحكومة من مغبة «دخول شرطة فلسطينية الى مدينة الخليل لان هذه الخطوة تعتبر مجزرة وكارثة»!

واضاف نتنياهو «ان من يحاول اجلاء يهود من الخليل، سيجدنا جميعا هناك، سيجد عشرات الاف اليهود يدافعون عن الحقوق اليهودية في الخليل. فالخليل هي جذور وهوية وبيت ومن اجل ذلك سندافع بكل قوانا»!

ودعا نتنياهو رئيس الحكومة «الى عدم مد يده والموافقة على عمل معاد لليهودي والصهيونية لان خطوة كهذه قد تؤدي الى انهيار الشعب وتصدعه الى قسمين بشكل من الصعب اعادة اللحمة اليه»!

ورد وزير الخارجية شمعون بيرس، بعنف، على اقوال المعارضة قائلا: «ان الحكومة لا تخشى تهديدات اي حاخام. وستتخذ قرارها قريبا وسعت الكنيست في قضية اجلاء المستوطنين من الخليل». واضاف «ولن يقرر مستوطنو الخليل مصيرهم بانفسهم، بل على الكنيست ان تقرر، كما يحصل عادة في الدول الدمقراطية».

واضاف وزير الخارجية «ان اخلاء المستوطنين من حي تل الرميضة لا يمكن اعتباره عملية نقل، اذ انهم استقروا في هذا الحي بطريقة غير شرعية مستفيدين من انتقال الحكم في العام ١٩٨٤». وتابع «والسياسة تقوم على السابقات وهناك شبه جزيرة سيناء، حيث قامت حكومة الليكود بطرد المستوطنين مستخدمة القوة».

وحول ما جاء في كلمة نتنياهو قال بيرس «انتم لن تتواجدوا في الخليل، بل ستتواجدون في الكنيست، اذ انه هنا (في الكنيست) يقررون مصير الخليل، وليس في الخليل يقررون مصير الكنيست».

بعد ١٨ ساعة من القصف الصاروخي في الخليل

قوات الاحتلال تقتل ستة فلسطينيين!

● بين القتلى امراة حامل وشابة ● اصابة العشرات بجراح ● هدم عدة منازل بالصواريخ والجرافات واصابة عشرات المنازل باضرار بليغة ● النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير الجبهة محمد بركة يخترقان الحصار ويلتقيان الاهالي ● الجبهة تطالب باخراج المستوطنين وسحب الجيش من الخليل فوراً ● «كتلة السلام» تتظاهر احتجاجاً في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصدت العملية العسكرية الاحتلالية التي نفذها الجنود واستمرت (١٨) ساعة في الخليل، ارواح ستة من المواطنين الفلسطينيين بينهم امرأتان. واصيب العشرات بجروح وهدمت عدة منازل، بينما تضررت عشرات المنازل، جراء القصف بالصواريخ.

وسمحت السلطات العسكرية بالنشر عن الموضوع في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاربعاء فقط، بعد ان اعلن الجنرال ايهود براك عن العملية، اثناء الادلاء بشهادته امام اعضاء لجنة التحقيق.

● تفاصيل العدوان ●

فور السماع عن نبأ العملية العسكرية، امس الاول، باشر النائبان الجبهويان توفيق زياد وهاشم محاميد الاتصالات مع المسؤولين لوقف العملية العسكرية. واخترق النائب محاميد وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، يوم امس الاربعاء، الحصار المفروض على الخليل للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

والتقيا جميع ممثلي الهيئات السياسية المختلفة ومن الفصائل كافة في محافظة الخليل، وذلك في مقر رابطة الجامعيين. واستمعا الى شرح عن العملية العسكرية ومحاولة ممثلي اهالي الخليل التدخل لدى سلطات الجيش لحل المشكلة حلاً سلمياً وبدون سفك الدماء، الا ان السلطات العسكرية رفضت ذلك قطعياً.

واكد ممثلو الخليل ان الجيش احضر تعزيزات كبيرة من الجنود الذين قاموا، في حوالي الساعة السادسة صباح يوم الثلاثاء (٩٤/٣/٢٢)، بتطويق عدة منازل في منطقة وادي القاضي القريبة من مستشفى محمد علي المحتسب، بحجة البحث عن مطلوبين من حركة «حماس» اختبأوا في بيعين في المنطقة.

وقال شهود عيان ان قوات الجيش اخرجت الرجال والشبان من المنازل ووضعت النساء في مدرسة طارق بن زياد القريبة، واجبرت ادارة مستشفى محمد علي المحتسب على تسريح المرضى وصرفهم الى البيوت. واستخدم الجنود ساحة المستشفى وسطحه كقاعدة لاطلاق الصواريخ والرصاص ضد المنطقة التي اختبأ فيها المطاردون.

وفي المرحلة الاولى اطلقت عشرات الصواريخ المضادة للدبابات باتجاه منزلين احدهما عمارة من (٣) طوابق.

● رواية الناطق العسكري باسم الجيش ●

اعلن الناطق العسكري باسم الجيش ان اربعة من المركزين المطلوبين لقوات الجيش، اعضاء في حركة «حماس» من الخليل، قتلوا في معركة مع الجنود استمرت (١٨) ساعة، استخدمت فيها الصواريخ المضادة للدبابات بكثافة.

واشار الناطق العسكري الى ان افراد المخابرات والقوات الخاصة لاحظوا ستة اشخاص يختبئون في احد المنازل، فاستدعيت الى المنطقة تعزيزات من الجيش، اغلقت المنطقة وامطرت المنازل بقذائف الصواريخ المضادة للدبابات والرصاص والقنابل.

وسمع صوت دوي الصواريخ واطلاق الرصاص من مسافات بعيدة ولساعات طويلة. وحلقت في سماء المنطقة عند المساء مروحية كانت تمطر المنطقة بالقنابل المضيئة.

وفي يوم امس الاول الثلاثاء، استشهدت السيدة حُنْدق زاهدة (٣٥ عاماً)، ام لاربعة اطفال وحامل في شهرها الخامس. واكد طبيب في مستشفى «عاليا» .ان رصاصة اخترقت قلبها ومزقته، مشيراً الى انها قتلت برصاص الجنود، فيما قال الناطق العسكري للجيش الاسرائيلي، ان حُنْدق قتلت برصاص اعضاء «حماس» وهم يتبادلون اطلاق الرصاص مع الجنود. واكدت مصادر موثوقة في الخليل ان حُنْدق قتلت برصاص الجنود وليس برصاص الفلسطينيين وان رواية الناطق العسكري تهدف البلبلة.

واشار الناطق الى ان القصف واطلاق الرصاص استمر حتى الساعة الثالثة من يوم امس الاربعاء. وانه في ساعات الصباح احضر «بلدوزر» لهدم احد المنازل من (٣) طوابق، اختبأ فيه المطاردون، الا ان «البلدوزر» الضخم تعطل جراء خلل، الامر الذي عرقل عملية الهدم لعدة ساعات. وعمل الجنود على احضار «بلدوزر» آخر لتنفيذ الهدم. ولاحظ الفلسطينيون اعضاء «حماس» الجنود وهم يحاولون قيادة «البلدوزر» فاطلقوا الرصاص باتجاههم، واصابوا ثلاثة جنود نقلوا الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج. وقامت قوة من الجنود في تلك الاثناء باقتحام المنزل، بعد قصف صاروخي مكثف وقتلت اثنين من الفلسطينيين.

وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس الاربعاء، انتهت المعركة. وقالت مصادر اسرائيلية ان اربعة من اعضاء «حماس» قتلوا بعد تمشيط المنطقة. وهدمت (٣) منازل وتضرر (٢٠) منزلاً، فيما اصيب ستة جنود بجروح طفيفة.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن ستة شهداء واكثر من (٤٠) جريحاً وتضررت وتصدعت جدران عشرات المنازل.

وقال احد شهود العيان لمحرر «الاتحاد»، ان قوات الاحتلال اقدمت على قطع التيار الكهربائي عن الخليل في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس الاول الثلاثاء، لعرقلة تنقل المطلوبين. وقال: لقد عشنا ليلة على انوار القنابل الضوئية التي اطلقت بكثافة غير مسبوقة طوال الليل.

واصيب اربعة شبان في حارة الشيخ وفي محيط الغرفة التجارية في مواجهات اندلعت بين الجنود والاهالي.

وتوفيت، يوم امس الاربعاء، متأثرة بجراحها التي اصيبت بها يوم امس الاول الثلاثاء، منال القلمبي (٢١ عاماً).

● الجبهة تحتج ●

وعممت الجبهة، يوم امس الاربعاء، بياناً على وسائل الاعلام اشارت فيه الى ما يجري في الخليل. وطالبت باخراج المستوطنين فوراً من الخليل وسحب الجيش واتخاذ خطوات تسهل عملية استئناف المفاوضات وليس خطوات لافشالها.

● انقطاع التيار الكهربائي ●

وجاءنا من مكتب «آفاق للصحافة» ان التيار الكهربائي لم يصل الى الخليل طوال يوم امس. وان قوات الاحتلال القت في منطقة وادي القاضي اثناء المعركة مع المطلوبين قنابل غاز ملون، ولاول مرة يرى الاهالي ذلك.

واشار مراسلنا الى ان حالة من التوتر الشديد والغليان تسود الخليل وان الاهالي يعيشون في غابة تفتقر الى القانون.

● مظاهرة احتجاج ●

وقام العشرات من اعضاء وانصار «كتلة السلام» ولجنة التضامن مع الخليل، اليهود والعرب بالتظاهر في ساحة «همشبير» في القدس احتجاجاً على العملية العسكرية في الخليل ورفعوا لافتات دانت سياسة رابين الذي يواصل ارتكاب المجازر.

● الشاب الفلسطيني ابراهيم شحادة، الذي اصيب امس برصاص الجنود بالقرب من بيته، خلال نقله في سيارة الاسعاف (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير عبد الرحمن مجادلة)

غداً، المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

□ اللجنة التحضيرية، في اجتماعها الاخير امس: في هذا المؤتمر ينطلق الحزب الى مرحلة جديدة من النهوض والنشاط والقوة □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة كل الاستعدادات الاساسية لانجاح عمل المؤتمر، الذي سيفتتح غداً، الجمعة، واكدت ان هذا المؤتمر بابحاثه وطروحاته جاء لينطلق بالحزب الى مرحلة جديدة من النهوض والنشاط والقوة.

ففي الاجتماع الاخير للجنة التحضيرية، مساء امس الاربعاء، جرى وضع اللمسات الاخيرة لهذه الاستعدادات. وعلمنا من رئيس اللجنة، سهيل دياب، ان الطروحات الاساسية التي ستعرضها اللجنة التحضيرية على المؤتمر ستكون في عدة مواضيع اساسية ابرزها:

– قضية الحزب الشيوعي عموما ووضع المنطقة خصوصا، اذ ان هذا الحزب بتاريخه المجيد ونضالاته الباسلة وحكمته ومسؤوليته، اثبت انه كان ولا يزال درع الشعب الواقي. وان جذوره عميقة. ومصداقيته كبيرة، على عكس العديد من القوى السياسية والحزبية التي تتاجر بمصالح الجماهير من اجل ذاتيتها. وعليه، فان المطروح على الحزب اليوم زيادة مسؤوليته ووعيه تجاه دوره، بتعميق الوحدة وزيادة النشاط ومواصلة الاجتهاد الفكري والابداع في العمل السياسي.

– القضية السياسية، اذ سيطرح على المؤتمر الموقف السياسي الشامل من مختلف القضايا، واهمية حفاظ الحزب على المواقف المبدئية.. مقارنة مع احزاب «التطنطة» والرجعية.. وكذلك ضرورة النشاط المثابر في العمل النضالي من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق الانسان ومساواة المرأة وغير ذلك.

– قضية الارض ويوم الارض واهمية احيائه بالنضالات الشعبية التي تلائم المرحلة، خصوصا وان النضال من اجل وقف سياسة المصادرة واعادة الاراضي العربية التي تحتاجها بلداتنا وضد الهدم ومن اجل توسيع نفوذ سلطاتنا المحلية، ما زال ضروريا ويحتاج الى همة شعبية اعلى.

– قضايا العمال والنضال الطبقي والنقابي وضرورة تصعيده والاهتمام به اكثر واكثر ومواجهة سيطرة النهج اليميني في حزب العمل والهستدروت من القضايا الاقتصادية والنقابية والاجتماعية. ورؤية انتخابات الهستدروت في ايار القادم معركة اساسية لتقوية التيار العمالي الاصيل. فزيادة قوة الجبهة في الهستدروت هو افضل ضمان لمواجهة يمينية حزب العمل.

– جريدة «الاتحاد»، باعتبارها جريدة الشعب المخلصة والامينة، التي تخرج للمواطنين في كل يوم ناقلة الخبر الصادق والموقف المبدئي، سلاحا للحزب وللجبهة ولكل المواطنين الشرفاء والتقدميين في المعركة من اجل الحقوق والوجود والتقدم الحضاري.وضرورة التصدي لمحاولات ضرب هذه الجريدة، اقتصاديا وسياسيا، والعمل على زيادة الدعم لها ولمشاريع تطويرها وتقدمها.

ومن الجدير ذكره ان المؤتمر سيفتتح في مساء يوم غد الجمعة، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. ويتكلم فيه كل من النقابي سعيد بدر، ورئيس مجلس طرعان المحلي، ناجي نصار، والسكرتير العام للحزب، محمد نفاع، ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. وسيستأنف المؤتمر اعماله في صباح السبت ليختتم بانتخاب لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة.

هذا ويعتبر المؤتمر العشرون، اول مؤتمر للحزب في منطقة الناصرة بحدودها الجغرافية الجديدة. فمن المعروف ان ما كانا يسميان قطاع البطوف وقطاع شفاعمرو تحولا الى منطقتين مستقلتين للحزب.

ثمانية قتلى و٩٠ جريحا في معارك بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة في كابول

● كابول – «و.ص.ف» – علم من مصادر عسكرية وشهود عيان ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح تسعون على الاقل، امس الاربعاء، في كابول خلال عمليات قصف بالمدفعية ومواجهات بين رجال شرطة وجنود.

وذكر شهود عيان ان شخصين قتلا وجرح تسعون عندما قامت فصائل «مجاهدة» متنافسة بقصف متبادل. ولم تتوفر اية حصيلة رسمية بضحايا هذا القصف العنيف الذي بدأ خلال الليل وتواصل امس الاربعاء.

وافاد شهود ان ستة اشخاص اخرين قتلوا في منطقة خير خانا عندما نشب خلاف بين عدد من الجنود ورجال شرطة ما لبث ان تطور الى تبادل لاطلاق النار.

وقد قتل منذ مطلع كانون الثاني الماضي حوالي (١٦٠٠) شخص وجرح اكثر من (١٥٢٠٠) آخرين بعد ان قام فصيل الزعيم الاوزبكي رشيد دوستم وفصيل رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار بشن هجوم للاطاحة بالرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

من جهة اخرى ينتظر في نهاية الاسبوع المقبل وصول وفد من الامم المتحدة مكلف بلقاء مجموعة كبيرة من المسؤولين الافغان لتقييم الطريقة التي يمكن للامم المتحدة ان تساهم بها في المصالحة الوطنية وعملية اعادة البناء.

وعلى صعيد المساعدات الانسانية لا يزال ٤٠ طنا من المعدات الطبية ارسلتها فرنسا الى منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية في كابول عالقة في بولي خومري (شمال) وفق ما افادت مصادر في المنظمات الانسانية. وصرح مسؤول في منظمة «اطباء بلا حدود» في كابول «يتم بذل جهود لتنظيم مرور القافلة بكل امان». وكانت القافلة دخلت الى افغانستان عبر اوزبكستان.

الصليب الاحمر يحتج على استخدام جيش الاحتلال لمستشفى لتنفيذ العملية العسكرية في الخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاربعاء، على قيام الجيش الاسرائيلي باستخدام مستشفى في الخليل لتنفيذ عملية عسكرية.

وصرح ريتو مايستر، المندوب العام للصليب الاحمر في اسرائيل والاراضي المحتلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الصليب الاحمر يحتج بشدة على قيام الجيش الاسرائيلي بشن عملية، انطلاقا من مستشفى، خارقا بذلك المادة ١٨ من اتفاقية جنيف الرابعة».

وتمركز الجنود خلال العملية في مستشفى محمد علي للاطفال واطلقوا النار من على سطح المستشفى على المنزل الذي لجأ اليه المسلحون الفلسطينيون.

كما اعلنت جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان احتجاجها على دخول الجيش الى المستشفى واستخدامه لاغراض عسكرية.

وفد من الشـرطة الفلسـطينية يصل الى القـاهرة

● القاهرة – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان وفدا من رجال الشرطة الفلسطينية وصل، امس الاربعاء، الى القاهرة ليشارك، اليوم الخميس، في اجتماع الدول والهيئات الممولة لهذه الشرطة في الاراضي التي سيشملها الحكم الذاتي.

ويرئس الوفد اللواء غازي حسن.

ويشارك نحو ثلاثين بلدا وهيئة دولية بينها البنك الدولي في الاجتماع الذي ترعاه النرويج. وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع في باريس.

منظمة «اطباء العالم»:

كان بالامكان انقاذ حياة عدد كبير من جرحى مجزرة الخليل!

* جنود الاحتلال أخّروا ومنعوا سيارات الاسعاف والاطباء من التنقل بين الحرم الابراهيمي والمستشفيات! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد تقرير لمنظمة «اطباء العالم» الانسانية تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، امس الاول الثلاثاء، انه كان في الامكان انقاذ حياة عدد كبير من الجرحى الفلسطينيين لو إن السلطات الاسرائيلية المحتلة اتخذت التدابير الملائمة.

وقال بيار براديبه، المدير العام للمنظمة التي تتخذ من باريس مقراً لها، «من الجلي انه كان من الممكن انقاذ حياة عدد كبير من الاشخاص لو ان السلطات الاسرائيلية تحملت مسؤولياتها».



● جنود الاحتلال داخل الحرم الابراهيمي بعد المجزرة ●

وتم اعداد التقرير حول المجزرة، التي ارتكبت في ٢٥ شباط في الحرم الابراهيمي في الخليل استناداً الى تحقيق جرى في المستشفيات.

واكدت منظمة «اطباء العالم» ان «النقص الكبير في اسعافات الطوارئ» ادى الى وفاة عدد كبير من المصلين في المكان. واضاف التقرير انه «لم يتم ارسال اي اسعافات اولية عاجلة الى المسجد، الذي اغلق الجيش مداخله».

واضاف التقرير ان «مستشفيات الخليل علمت بنبأ المجزرة مع وصول اول الجرحى. الا ان السلطات الاسرائيلية المسؤولة لم تنذرها ولم تنسق معها».

وقال التقرير ان «هذا الخلل كان وراء التأخير الذي تسبب بوفاة عدد كبير من الجرحى ضحية النزيف. كما زاد من حدة التأخير موقف الجنود عند نقاط مراقبة السير. وافادت شهادات متطابقة ان الجنود اخروا، لا بل منعوا، مرور سيارات اسعاف واطباء».

وختمت «اطباء بلا حدود» ان «غياب العنصر الكفؤ لتقديم الاسعافات الاولية والعقبات التي وضعتها السلطات العسكرية امام تنظيم تحرك سيارات الاسعاف قضى على حياة عدد كبير من الضحايا».

مصر تدين الممارسات الاسرائيلية في الخليل

● القاهرة – دان وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، «الممارسات الاسرائيلية العنيفة في مدينة الخليل».

واعرب موسى، في تصريحات للصحفيين، عن «انزعاج مصر الشديد من الوضع السائد في مدينة الخليل وما يواجهه سكانها من ممارسات اسرائيلية عنيفة تؤدي الى ازهاق الارواح».

واضاف ان مصر «تدين هذه الاعمال» وطلبت من الحكومة الاسرائيلية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الفلسطينيين، طبقا لقرار مجلس الامن الذي صدر مؤخرا (القرار ٩٠٤) بدلا من اتخاذ اجراءات ضدهم».

وادلى موسى بهذه التصريحات، قبل سفره الى اديس ابابا، حيث سيترأس مؤتمرا وزاريا لمنظمة الوحدة الافريقية، اليوم الخميس.

انخفاض طفيف!!!

* سوق الاسهم *

● استمرت الانخفاضات في سوق الاسهم، من غير ان يظهر ضوء في نهاية النفق الاسود والطويل من الانخفاضات.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٨٩) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً متوسطاً بنسبة (٠.٦٧٪). ومع استمرار التداول ترنح المؤشر بين الارتفاع والانخفاض حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.١٨٪) ووصل المؤشر الى (٢٠٠.٤١) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٠.٥٤٪). وبقي حجم التداول منخفضاً وبلغ (٢.٥) ملايين شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (طبيع) بنسبة (٢٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (قرلص للشايش) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (اوسم اويغسيا) بنسبة (٤٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٢٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٢.٧٥٪).

وفي الارتفاع برزت اسهم (كلي اشراي) بنسبة (٢٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ميشور هحروف) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (١٥٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٤.٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الانخفاضات الحادة جداً في اطار (كرام) حيث سجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٢.٢٤٪) ومؤشر (القائمة الرئيسية) بنسبة (٠.٧٦٪) ومؤشر (القائمة الموازية) بنسبة (٢.٣٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠.٨٣٪). واكبر انخفاض كان في مؤشر امكانيات الشراء، حيث سجل انخفاضاً بنسبة (٥.٢١٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بوعليم * ٢	١٥	بينل * ٢	٢٠ -
مسلول ٥	١٠	هد ارتسي	١٧ -
كراشرا * ١	١٠	عزرا ** أ	١١ -
تات ١	٨.٢	تسيون هحزكوت	١٠ -
ايروت	٧.٢	كشري تعوفه	١٠ -
ريبواع	٥.٥	اوفمان	١٠ -
يسرمكو	٤.٢	ناؤوت افيف	١٠ -
الجل مسحر	٤	سي ** ٤	١٠ -
عليت ١	٣.٨	الجل شلومو	١٠ -
كرور ** ٢	٣.٨	طيب	١٠ -
نسيونال	٢.٥	تخوف ٥	١٠ -
ازوريم	٢.٥	الوني	١٠ -
كرغل ** أ	٢.٢	بلمون	١٠ -
شيكل	٢.٢	اوسيف ** ب	١٠ -
ميشور هحروف	٢.٢	دنبار ** أ	١٠ -
ديلك	٢.٢	مغزر ١	١٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٧.٠١	٠.٥٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٠.٦٠	١.٣٢ -
شركات تأمين	٢٦٧.٩٨	٠.٨٥ -
تجارة وخدمات	١٩٨.١٠	١.٠٢ -
شركات بناء وزراعة	٢٠١.٧٥	١.٩٨ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٢.٧٨	٠.٤٨ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٠٨.٦٢	١.٢٢ -
شركات استثمار	٢٣٥.٧١	١.٥٦ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٠٤.٠٩	٠.٦٩

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرمكو بيش	٧٦٥٢.٤
طبيع	٦٣٤٩.١ -
كلل يسرائيل ١	٤٣٤٤.٣ -
كيتان	٣٩١٥.٣
ايديبي فتيح	٣٦٧١.٨ -
كلل الكترون	٣٦٧٠.٧
كور	٣٤٤٢.٦
ايديبي احز	٣٤١٨.٤ -
ديسكونت احز	٣٣٠٧.٦ -
فيبي	٣٢٤٧.٧ -
نسيونال	٣١٦٨
بيزك	٣٠٥٨.٩
اليت	٢٩٨٩.٢
كلل تعسيوت	٢٨٠٢.٧
امريكا ١	٢٧٣٠.١
كيل	٢٦٨٩.٤

● فيصل جبيلي ●

خلال الندوة الخاصة في الناصرة تحت عنوان «النساء يتحدثن عن السلام»

٨٠٠ امرأة عربية ويهودية يجمعن على اهمية توثيق التعاون بين نساء الشعبين

* والاستمرار في تبادل الزيارات *

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اجمعت حوالي (٨٠٠) امرأة من الناصرة وعين ماهل وطرعان وعدد من النساء اليهوديات، امس الاربعاء، على اهمية توثيق العمل المستقبلي والتعاون بين نساء الشعبين، واقامة الزيارات المتبادلة بين الطرفين.

جاء ذلك في ختام الندوة الخاصة التي دعت اليها «جمعية نساء من اجل السلام» (ريشت) و«نعمت» فرع الناصرة، واقيمت في قاعة نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، التي اكتظت بالنساء، تحت عنوان «النساء يتحدثن عن السلام».

وكان الثنائي نزار زريق وامل مرقس - زريق قد قدما فقرة فنية ملتزمة، قبيل الندوة ثم قدمت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، كلمة ترحيبية اشارت فيها الى الدور الهام الذي تقوم به المرأة في العديد من المجالات وقالت: «الا انه في المجال السياسي لا يزال دور النساء محدودا، وخاصة النساء العربيات. لذلك علينا نحن، النساء، ان نعمل بشكل اكبر لدخول هذا العمل من مجال اوسع».

ثم عقدت الندوة، التي ادارتها المحامية امل خوري وشاركت فيها، النائبتان تمار غوجانسكي (الجبهة) وعنات مؤور (ميرتس) ود. هالة حزان.. وكان من المفروض ان تشارك د. حنان عشراوي الا ان سفرها الاضطراري الى واشنطن حال دون ذلك.

وقد تمحورت اسئلة المحامية امل خوري في مجال السلام ودور المرأة وما تقدمه عضوات الكنيست لدعم المرأة وغيرها من الاسئلة. وقالت النائبة غوجانسكي في معرض اجابتها: «وصولنا الى السلام لا يعني ان تتحقق المساواة بشكل تام بين الشعبين، ولكن على الاقل لم تعد اية حجة للسلطات الاسرائيلية بسبب الوضع الامني، تمنعها من تقديم المساواة الكاملة للجماهير العربية».

وحول عدم مشاركة اية امرأة في الوفد الاسرائيلي المفاوض للسلام قالت غوجانسكي: «عدم اختيار رئيس الحكومة لاية امرأة لم يأت صدفة، فهو يتكلم عن عملية سلام غريبة. وعليه رأى من المناسب ان يرسل بجنرالات للتفاوض. وها نحن نرى ما يجري في الخليل، وخاصة بعد المجزرة، ١٨ ساعة من الحرب والقصف داخل الخليل، واستشهاد سكان.. فهذه هي الطريقة الغريبة لعملية السلام. فمن جهتنا لو اتيحت الفرصة امامنا لعقد السلام لكنا توصلنا منذ فترة لسلام حقيقي».

وقالت النائبة عنات مؤور: «اننا جزء من بناة السلام، فهذه دولة رجال ونساء ولا يمكن ان يجري اي تجاهل لدور النساء، ولن نتنازل عن حقنا هذا. طوال الوقت ونحن نرى الحرب وسفك الدماء، لذلك تقع علينا مسؤولية كبيرة لوقف الحرب، فالسلام ليس حلما، بل واقعا، ولا بد من تحقيقه حتى ولو بحلول وسط».

ومن جهتها رفضت د. هالة حزان القول بان اي حل وسط من شأنه ان يأتي بالسلام.

وقالت: «المساواة هي اساس السلام، والحل يأتي باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني».

وتطرقت د. حزان في ردها الى تأثير التربية على مفهوم المواطن اليهودي وفكرته العنصرية عن العربي وقالت: «مجزرة الخليل لم تأت من فراغ، فهنالك تأثير كبير لدور التربية في المدرسة، واقصد بالتربية العنصرية، فطوال الوقت ركزت التربية على ان العربي قاتل ومخادع وغشاش، وعلى هذه القيم نشأ الشباب اليهودي، وهذه التربية تترجم في معظم الامور، فكل يهودي يقتل مجموعة من العرب، مثلا، يعتبر مجنونا، اي ان اليهودي لا يمكن ان يكون قاتلا، لكن العربي قاتل.. وهكذا».

وقد اختتمت الندوة الفنانة هويدا تمر - زعاترة، بفقرة غنائية.

خلال اجتماع لجنة التنسيق العليا في الهستدروت:

المطالبة بايجاد حل سريع لضمان سلامة العاملين في المختبرات

• تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - قررت لجنة التنسيق العليا للتنظيم المهني في الهستدروت، خلال اجتماعها، امس الاول الثلاثاء، اعلان نزاع عمل فوري في المختبرات العاملة في المستشفيات وصناديق المرضى وغيرها. وذلك بعد الاستماع للتقرير الذي قدمه آشر غولدشلاغر، سكرتير نقابة البيولوجيين والمكروبيولوجيين العاملين في المختبرات المختلفة.

وحذّر غولدشلاغر من الاخطار القائمة في هذه المختبرات لعدم توفر الرقابة الكافية في العمل، الامر الذي يعرض العاملين الى خطر الاصابة بامراض خطيرة ومعدية مثل «الايدز» لانهم يعملون في ظروف صعبة تفتقر للاسس البدائية للوقاية.

وخولت اللجنة افرايم جيلوني فحص الموضوع مع الجهات المسؤولة وفي حالة عدم الاستجابة يعلن نزاع عمل فورا.

ندوة تربوية لمديري المدارس في المثلث

• بيت بيرل - لمراسلنا - بدعوة من معهد اعداد المعلمين العرب في بيت بيرل عقد، امس الاول الثلاثاء، يوم دراسي تضمن ندوة تربوية حول «وظيفة المدير في المدرسة».

وشارك في هذه الندوة مديرو المدارس العربية في منطقة المثلث ومفتشو المعارف في المنطقة.

افتتح الندوة مدير معهد اعداد المعلمين، الاستاذ عبد الكريم الظاهر، حيث تحدث عن اهمية هذه الندوة ووصفها بأنها «حلقة في سلسلة ندوات ينوي المعهد تنظيمها في المستقبل بهدف دفع عملية التعليم والمساهمة في تطوير التعليم العربي».

كما تحدث في الندوة مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر فشدد على اهمية الدورات والايام الدراسية الاخرى التي «تنشط العملية التربوية وترفع من مستوى التعليم». ودعا المعلمين للالتحاق في دورات الاستكمال التي تعقدها الوزارة.

وحاضر في الندوة كل من د. بكر يونس عن وظيفة المدير في الجهاز الاداري المركزي، ود. رينا باركول عن «المدير كقائد تربوي»، والاستاذ نمر اسمير والسيدة روتي بكير عن «القيادة التربوية لسنوات الالفين».

اصابة

• تتمة من صفحة ١ •

أحدا منهم للخطر.

واشار الشاب ذاته الى انها ليست المرة الاولى التي يطلق فيها الجنود النار في هذه المنطقة السكنية، في اثناء مطاردة شبان فلسطينيين عائدين من مكان عملهم، باعتبار ان هذه المنطقة هي منطقة تماس بين الاراضي المحتلة واسرائيل يمر عبرها العمال الفلسطينيون للعمل داخل اسرائيل.

ويذكر ان المشغل فر هاربا تاركا الشاب وامرأتين عندما بدأ الجنود بمطاردة الشاب.

من جهته ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية، مساء امس، ان الشرطة اعتقلت خمسة شبان من طولكرم وقرية يمة بتهمة اقتحامهم، بسيارة كانوا يستقلونها، حاجز شرطة بالقرب من قرية يمة.

واضاف ان الشرطة فحصت السيارة، فجرتها وحولت الشبان الخمسة الى التحقيق. واشار الى انه خلال مطاردة السيارة المشبوهة اطلق رجال الشرطة النار على سيارة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية عن طريق الخطأ وباعتقادهم انها السيارة الملاحقة فاصيب شاب من منطقة طولكرم بجراح كان جالسا في السيارة.

جولة تفقدية للنائبة غوجانسكي في النقب، للاطلاع على اوضاع الاهالي



• احدى العشائر البدوية في النقب •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاول الثلاثاء، بزيارة الى اللقية. وقدمت التعازي لوالد وعائلة الشهيد محمد ابو جديع. واستمعت الى شرح عن ظروف استشهاده. واكد والده امام غوجانسكي اصراره على محاكمة الشرطي وعدم الاكتفاء بتنحيته.

وقامت غوجانسكي بجولة تفقدية على عدة قرى وتجمعات في النقب. واستمعت الى شرح عن معاناة الاهالي والمضايقات التي يتعرضون لها من قبل افراد «الدوريات الخضراء». والنواقص التي يعانون منها.

وزارت بعض المدارس واطلعت عن كثب على اوضاعها.

محطة الارسال للقناة الثانية ما زالت تشغل اهالي بيت جن

• بيت جن - لمراسل خاص - بمبادرة ممثل «ابناء الزابود» في مجلس بيت جن المحلي الدكتور عبد الله شاهين وبقية اعضاء المعارضة، عقد في بيت جن اجتماع جماهيري شارك فيه المئات، طرح فيه اعضاء المعارضة مجمل المشاكل وتركز الامر على نية القناة الثانية اقامة محطة ارسال على اراضي القرية.

واستعرض الدكتور شاهين الاخطار الصحية التي يمكن ان تنجم عن المحطة كالامراض السرطانية والعقم وتشويه الاجنة.

وعرض مدير وحدة البيئة في المنطقة الاستاذ فائد ذيب المخاطر البيئية المتوقعة، مفيدا ان الوحدة تعارض اقامة المحطة وكذلك الوزارة.

واستعرض عضوا المجلس مفرج صلالحة وجميل حرب جوانب اخرى من المشكلة وغيرها من المشاكل الملحة.

وجاءت خطوة اعضاء المعارضة على ضوء وبعد ان بحث المجلس الامر، في جلسته العادية الاخيرة، بناء على مطلبهم والضغط الجماهيري الذي تشكل اثر اصدارهم بيانا للاهالي بعد ان وقع رئيس المجلس على المخططات واستصدرت القناة الثانية رخصة اولية.

وبناء على طلب عضو الائتلاف السيد سلمان طافش الذي حضر الاجتماع، واعلن معارضته للمحطة، وقرأ على الجمهور تلخيص جلسة بين الادارة في المجلس ومهندس القناة الثانية يعلنون فيها ابطال كل التواقيع وابطال الرخصة التي استصدرت.

هذا وتنادى الاهالي لتشكيل لجنة شعبية للتصدي للمخطط ومنع اقامة المحطة بكل الوسائل المتاحة.

مستشار رئيس الحكومة للشؤون الدينية يزور المجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام السيد يوسف تسادكا، مستشار رئيس الحكومة للشؤون الدينية، بزيارة الى المجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف والتقى رئيسه د. سليم مخولي وعدداً من اعضائه.

واستمع تسادكا الى شرح عن اوضاع الطائفة واطلع عن كثب على الاعمال الجارية في اقامة الكنيسة الجديدة للطائفة في كفرياسيف.

وشرح ممثلو الطائفة المشاكل التي يعانون منها، خاصة عدم تقديم المساعدات من وزارة الاديان رغم الطلبات منذ ثلاث سنوات، وقالوا ان عدد افراد الطائفة في كفرياسيف حوالي (٤) آلاف نسمة والكنيسة القائمة لا تتسع الا لحوالي (٧٠) شخصاً.

ووعد تسادكا بتقديم المساعدات.

اصدار كراس «إعرف حقوقك» باللغة العربية

• تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - صدر هذه الايام كراس «اعرف حقوقك» باللغة العربية، وذلك من قبل الهستدروت العامة، بالاضافة الى كراس آخر فيه جميع التفاصيل عن خدمات الهستدروت في مجالس العمال في البلاد.

وعلمنا من جهات مطلعة في الهستدروت بأن اصدار هذا الكراس بالعربية، وايضا باللغة الروسية، سببه تزايد المس بحقوق العمال، وشروط عملهم وغيرها. وبالامكان الحصول على هذا الكراس، الذي سبق وصدر باللغة العبرية، من مجالس العمال.

جمعية مرج ابن عامر في دبورية توزع الهدايا على امهات العائلات كثيرة الاولاد في القرية

* مدير الجمعية لـ «الاتحاد»: هناك خطة عمل للنهوض بنشاط الجمعية خاصة بين جمهور النساء *

• الناصرة - مكتب «الاتحاد» - للسنة الثانية على التوالي وبمناسبة عيد الام، قام الاعضاء والعاملون في جمعية «مرج ابن عامر للثقافة» في دبورية، بتوزيع وايصال اكثر من عشرين هدية للامهات من العائلات كثيرة الاولاد والتي تعاني اوضاعا اقتصادية صعبة. ولاقت هذه اللفتة اعجاب وتقدير الامهات للمبادرين لها.

وقال مدير الجمعية السيد عرفان داهود لـ «الاتحاد» ان هنالك خطة عمل كبيرة لهذا العام للنهوض بالعمل والنشاطات النسائية وقضية الجيرة الحسنة مع الجيران اليهود في المنطقة، عن طريق عقد الندوات والزيارات المتبادلة واضاف انه في نية الجمعية شراء اجهزة ومعدات منها اجهزة حاسوب لافتتاح دورات طلابية ونسائية. وذكر السيد داهود ان الجمعية تلقت مؤخرا مبلغ خمسة الاف شيكل من الجمعية المسيحية العالمية في الناصرة دعما لهذا المشروع.

هذا وجرى، توزيع جوائز مسابقة شهر رمضان المبارك التقليدية في مدرسة الطور الاعدادية.

دراسة امكانية استدعاء الاحتياط في الجيش الجزائري لتكثيف مكافحة الارهاب الاصولي

* وزير الداخلية: قواتنا لم تكن منظمة ومهيأة لمواجهة هذا النوع من المشاكل لكنها تكيفت معها ونحن نتبع العلاج اللازم * مقتل فرنسيين في جنوب العاصمة *

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الداخلية الجزائري، سليم سعدي، امس الاربعاء، احتمال استدعاء الاحتياط في الجيش الجزائري لتكثيف مكافحة المجموعات الاصولية المسلحة واكد ان الحوار السياسي لن يشمل الذين «يمارسون الارهاب».

وقال الوزير ان «كل مواطن ادى الخدمة الوطنية يمكن ان يتم تجنيده. القانون ينص على مشاركة جميع القادرين على مساندة قوات الامن».

وادلى سعدي بتصريحه خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارة عمل قام بها الى البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة).

واعلن وزير الداخلية اصدار قانون جديد قريباً بشأن مشاركة المدنيين في مكافحة الارهاب موضحاً ان على «المجتمع ان يشارك في الدفاع عن نفسه». الا انه لم يكشف عن فحوى هذا القانون ولم يعط اية توضيحات حول تاريخ اصداره.

وقال سعدي «سنحشد وسائل وقوات اهم واكبر لمكافحة الارهاب» مشدداً على ان «الوسائل المستخدمة لا تكفي لمجابهة الخطر الحالي».

واضاف الوزير الجزائري «ان قواتنا لم تكن منظمة ومهيأة لمواجهة هذا النوع من المشاكل لكنها تكيفت معها ونحن نتبع العلاج اللازم من جهة الوسائل وكذلك الطرق المتبعة. نحن نعرف الآن مقدار القوة التي يجب استخدامها لمكافحة الارهاب بفاعلية اكبر وسنستمر على هذا الطريق دونما هوادة».

وتطرق سعدي الى الحوار السياسي بين السلطة والمعارضة مؤكداً ان هذا الحوار لا يشمل الا الاحزاب التي «تحترم النظام الدستوري والقيم الوطنية» مشدداً على انه «ليس من خلاص خارج الدستور».

وتساءل سعدي «باسم ماذا يتساهل الحكم مع اشخاص يريدون تدمير البلاد؟» مضيفاً «ان الذين يمارسون الارهاب ويدعمونه هم وجهان لعملة واحدة».

ولمح سعدي الى ان الحوار لن يشمل الحركات الاصولية التي تمارس العنف.

من جهة اخرى اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاربعاء، ان ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا بين يومي الاحد والثلاثاء الماضيين على ايدي قوى الامن في الجزائر العاصمة وضواحيها فيما افادت صحيفة «الخبر» المستقلة ان قائد مجموعة اسلامية مسلحة قتل، يوم الاحد الماضي، في مواجهة مع قوى الامن.

واعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاربعاء، ان فرنسيين اثنين قتلا، مساء امس الاول الثلاثاء، في منطقة بير خادم جنوب العاصمة.



واوضح المصدر ان القتيلين هما روجيه ميشال وابنه باسكال فاليري.

من جهتها، نصحت وزارة الخارجية الفرنسية «من لا ضرورة الى بقائه من الرعايا الفرنسيين» في الجزائر الى «اتخاذ الترتيبات الضرورية للعودة الى فرنسا».

واوضحت الخارجية، في بيان لها، ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اجتمع، صباح امس الاربعاء، في الاليزيه مع رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور، ووزيري الخارجية الان جوبيه والدفاع فرنسوا ليوتار، وبحث معهم الوضع في الجزائر.

ولم تعط اية تفاصيل حول هذا الاجتماع.

امام لجنة التحقيق الرسمية، امس:

قائد الاركان يحاول تبرئة

● تتمة من صفحة ١ ●

أصابع الاتهام الى ضابط الموقع، لانه لم يتقيد بالخطة الامنية في الحرم الابراهيمي بحذافيرها، «ولان الالتزام بالخطة كان سيقلل من حجم الخسارة ولكن لا يمكن ان يمنعها»، حسب تعبيره.

وكان براك قد ادلى بشهادته امام اللجنة على ثلاث مراحل ولمدة ثلاث ساعات. وجرت المرحلتان الاولى والاخيرة خلف الابواب المغلقة وبسرية!

وفي الجلسة العلنية التي استمرت اكثر من ساعتين، برز براك بنبرة صوتية عالية كأنه محاضر يملي نظرية ويحاول ان يحسم الامور وان يضع النقاط على الحروف بعد اسئلة الاستفهام العديدة، التي وضعت حول نهج واساليب عمل جيش الاحتلال في المناطق المحتلة، نتيجة تضارب شهادات الجنود الذين كانوا في الحرم الابراهيمي في وقت المجزرة والمسؤولين المباشرين عنهم.

وافتتح براك كلامه بالقول «ان المجزرة كانت كالرعد في يوم صاف». واستعرض الوضع في المناطق المحتلة حسبما يراه وقال ان الجيش نفذ مهماته بنجاعة تامة وبشكل مبادر ضد «الارهاب الفلسطيني»! ومطاردات المطلوبين، واكد انه بعد اتفاق اوسلو زادت «الاعمال العدائية» ضد الجيش.

وعن المجزرة قال ان الجيش يعمل على اساس ما يستطيع ان يتوقعه ويقدره. والمذبحة ليست من الامور التي يمكن اخذها بالحسبان، لان المجزرة نفذها متطرف دفع حياته ثمنا لذلك، وعندما يجري الحديث عن واحد كهذا فانه يستطيع في اماكن اخرى ان ينفذ مجازر اكبر او يخطف طيارة ويستطيع ان يقتل اسرائيليين او فلسطينيين.

وعن قيادة الجيش قال: ان الضباط والجنرالات، متير خليفي قائد منطقة الخليل وشاؤول موفاز قائد المنطقة الجنوبية، وداني يتوم قائد المنطقة الوسطى، هم من مسؤولي الجيش الكبار الذين يقومون بمهامهم على اكمل وجه. وعبر عن سعادته ورضاه بانه يعمل معهم. وقد رأى مراقبون ان كلام براك هنا يأتي تحسبا لتوجيه اصابع الاتهام نحوهم، خصوصا وانهم مثلوا امام اللجنة. وقد دعي يتوم للمرة الثانية، وادلى بشهادته الثانية، امس الاربعاء، صباحا، وفي جلسة سرية!!

اما عن نفسه فقال انه المسؤول العام عن الجيش، الا ان هذا، لا يعفي ضباط الموقع من المسؤولية المباشرة.

وعن اوامر اطلاق الرصاص قال انها صدرت عن قيادة الاركان وصودق عليها في اعلى الهيئات القضائية، ويضمن ذلك محكمة العدل العليا. ومن ضمن هذه الاوامر اعطاء الجندي فرصة التقييم الخاص ليقرر كيف يتصرف لان الجيش اختار ان تبقى التعليمات فضفاضة، وعدم التدقيق وراء كل كبيرة وصغيرة حسب ما يطلب رجال قانون.

وتابع يقول، انه في كل الاحوال لا يمكن اعطاء اوامر تمنع اطلاق رصاص على مستوطن يطلق الرصاص على اخرين، بل العكس صحيح. هذه التعليمات قائمة عندما يجري الحديث عن الخطر على الحياة!. وعدم فهم التعليمات، قد يكون عدم فهم التوضيحات اثناء عملية الارشاد، التي يتلقاها الجيش. ونحن في الجيش، لو كنا في ظروف عادية لفحصنا هذا الامر، الا اننا نمتنع عن هذا الان لان لجنة التحقيق (شمغار) تعمل في هذا الامر.

ولكن، قال براك، ان هذه الاوامر لا تعود نافذة عندما يجري الحديث عن مذبحة!

وعن تطبيق القانون على الاسرائيليين في المناطق المحتلة، قال: ان الجيش معه تعليمات "بان يتعامل مع المخالفة القانونية كمخالفة بغض النظر عن هوية مرتكبها. واضاف: في فترة الانتفاضة كلها (٦ سنوات) لم يصدف ان اطلق مستوطن النار على فلسطينيين امام جنود.

ووجه القاضي عبد الرحمن زعبي سؤالا للجنرال، براك، قال فيه: اذا كان الجيش يتوقع الاعمال متطرفة من الجانبين بعد توقيع اتفاقية اوسلو فلماذا لم يجرد المتطرفين اليهود من السلاح؟

فاجاب براك: «اتخذنا بعض التدابير، ولكننا لم نكن نتوقع حدوث مثل هذه الجريمة. كنا نتوقع ان يطلق المستوطنون النار على سخانات المياه، وان يفجروا اطارات السيارات، ويحطموا زجاجها، وان يقوموا باعمال تخريبية. ولكننا لم نكن نتوقع مثل هذا العمل».

وابدى عضو لجنة التحقيق رئيس الجامعة المفتوحة مناحيم يعاري دهشته لقيام الضابط المسؤول عن وحدة مستوطنة كريات اربع بوصف المجزرة علنا بانها «معركة». وسأل يعاري، الم يكن من الاجدر اعطاء الطبيب باروخ غولدشتاين سلاحا اقل دموية، خصوصا وانه لم يخف افكاره المتطرفة على احد.

فاجاب براك ان الضابط المسؤول عن وحدة كريات اربع اقصي عن مهامه بعد ادلائه بتصريحاته «المشينة» اثر المجزرة.

هذا وستتابع لجنة التحقيق عملها في الاسبوع القادم.

موجز الانباء

□ الدوحة (قطر) - وصل الملك الاردني حسين، امس الاربعاء، الى الدوحة في زيارة تستمر يومين، هي الاولى الى قطر منذ ازمة الخليج.

وافادت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وكبار المسؤولين واعضاء الحكومة القطرية كانوا في استقبال الملك حسين.

وكان الملك حسين قد انهى، امس، زيارة لسلطنة عمان استمرت ثلاثة ايام.

□ جدة (السعودية) - قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الملك السعودي فهد اجرى، مساء (الثلاثاء) اتصالا هاتفيا بالرئيس المصري حسني مبارك واستعرض معه جهود السلام المبذولة في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان الزعيمين عرضا، خلال الاتصال، الاوضاع الراهنة على الصعيدين العربي والدولي، وذلك في اطار التشاور حول تدعيم الجهود المبذولة من اجل احلال سلام دائم وعاجل في المنطقة.

□ مونبيليه (فرنسا) - علم من مديرية شرطة لونيل في جنوب فرنسا، ان مذكرة طرد من البلاد وجهت الى امام مسجد لونيل، قرب مونبيليه، الذي يعتبر من المقربين من الاوساط الاصولية، ووضع قيد الاحتجاز الاداري.

وقد رفضت السلطات تجديد بطاقة الاقامة للامام محمد الادريسي (٦٥ عاما)، الذي يحمل الجنسية المغربية، لانه يشكل «خطرا على الامن العام» بعد توجيهه مرارا دعوات الى الجهاد خلال خطب الجمعة.

□ ابيدجان - منح المصرف الافريقي للتنمية تونس قرضين، الاول بقيمة ١٠٩،٨٨ مليون دولار لتعزيز الاصلاحات الاقتصادية والمالية، والثاني بقيمة ٨٧،٢٢ مليون دولار مخصصة للتنمية الريفية.

□ نيروبي - اعلنت عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) في نيروبي، صباح امس الاربعاء، ان الاحتفال الذي كان سيصدر فيه قادة الحرب الصوماليون، اعلان المصالحة الوطنية، ارجىء مرة اخرى.

وكان من المقرر ان يجري هذا الاحتفال، الذي ارجىء يوما بعد يوم منذ الاحد الماضي، ظهر امس الاربعاء، في مقر الامم المتحدة.

□ تبليسي (جورجيا) - اعرب الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزة، امس الاربعاء، عن عزمه نشر قوات روسية في جورجيا، من دون موافقة الامم المتحدة كحل للنزاع بين تبليسي والانفصاليين الابخاز (غرب جورجيا).

وصرح شيفاردنادزه للتلفزيون الجورجي ان «ارسال قوات روسية تحت اشراف الامم المتحدة معقد جدا». واشار الى ان تبليسي ستواصل «جهودها للحصول من الامم المتحدة على موافقة تسمح بنشر قوة لحفظ السلام».

□ اثينا - (مندوب فرنسا) - بعثت اليونان برسالة «عاجلة» الى الرئيس الحالي لمجلس الامن جان برنار مريميه، وطلبت منه الا تكون دول منطقة البلقان جزءا من قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة.

وقد اعلن المتحدث الرسمي اليوناني ايفانجيلوس فنيزيلوس، عن ارسال هذه الرسالة، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، بعد قرار الامين العام للامم المتحدة بان يطلب من رئيس مجلس الامن ادراج تركيا في عداد الدول التي تستطيع المشاركة في قوة الحماية الدولية.

□ نيويورك - اعربت منظمة «هيومان رايتس واتش» للدفاع عن حقوق الانسان، عن قلقها على مصير الكاتب الايراني علي اكبر سعيدي سيرجاني، الذي انقطعت اخباره، منذ الاسبوع الماضي، والذي يمكن ان تكون السلطات الايرانية قد احتجزته كما تقول المنظمة.

وجاء في بيان نشرته المنظمة ان موظفين حضروا الى منزل الكاتب، ومعهم امر بتوقيفه، وذلك بعد بضع ساعات من اختفائه في احد شوارع طهران. وقد ختمت مكتبته وصودرت منها وثائق، واستجوبت زوجته طوال ٢٤ ساعة.

كوريا الجنوبية تضع جيشها في حالة استنفار!

* سفير كوريا الشمالية في الصين يحذر من نصب صواريخ الباتريوت في كوريا الجنوبية *

● سيئول - اعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان كوريا الجنوبية قررت وضع قواتها المسلحة اعتبارا من امس الاربعاء، في حالة استنفار خلال الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها، اليوم، الرئيس كيم يونغ سام الى اليابان والصين.

ويأتي هذا التدبير الخاص، في الوقت الذي يشتد فيه التوتر في شبه الجزيرة الكورية، اثر رفض كوريا الشمالية السماح بتفتيش دولي لمواقعها النووية، وتهديدها بالانسحاب من معاهدة الحد من الانتشار النووي.

واضافت وزارة الدفاع ان التدبير ليس مرتبطا بالتطورات الاخيرة، لكن بسفر الرئيس الذي تبدأ جولته، اليوم الخميس.

من جهة اخرى حذر سفير كوريا الشمالية لدى الصين، امس الاربعاء، من انه «لن يكون هناك بديل عن الحرب» اذا ما لم يتخل الامريكيون عن نصب صواريخ باتريوت، في كوريا الجنوبية. وقال السفير شو شانغ جان، في مؤتمر صحفي «يجب الا ينسى الامريكيون التجربة التاريخية للحرب الكورية في الخمسينات».

واضاف الدبلوماسي الكوري، الذي كان يعقب على ما اعلن من نصب صواريخ باتريوت الامريكية المضادة للصواريخ في كوريا الجنوبية، واستئناف المناورات العسكرية بين جيشي واشنطن وسيئول «ليس من شأن مثل هذه المبادرات سوى دفع الامور الى الحرب».

واكد شانغ جان ان بلاده سترد بالشكل المناسب في حال فرضت عقوبات عليها من قبل الامم المتحدة.

كلمة الاتحاد

..ومجزرة اخرى!

● ان دماء واصوات ضحايا المجازر والقمع وهدم البيوت، في الخليل واخواتها من مدن وبلدات ومخيمات الضفة والقطاع، تصرخ حتى عنان السماء، مطالبة العالم بحماية الفلسطينيين، ليس من جرائم المستوطنين و«الاصوليين» اليهود فحسب، بل من رصاص وصواريخ جيش الاحتلال النظامي، الذي يتصرف بموجب اوامر رسمية يتلقاها من اعلى المستويات السياسية والعسكرية.

وكنا نود اقناع انفسنا، وغيرنا، بأن جرائم القتل المتواصلة بحق الفلسطينيين، المتزامنة مع العملية السلمية والمحادثات الدائرة من اجل استئناف المفاوضات، هي من صنع فئات يمينية داخل الجيش الاسرائيلي تتعمد تأجيج الاوضاع في المناطق المحتلة بهدف تخريب عملية السلام.

لكن تسلسل الاحداث وتسارعها لا يدع مجالاً للشك بأن ما يجري يجري بانسجام مع السياسة الحكومية، ويرمي الى قتل وتشويه اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين لارهاب الوفد الفلسطيني المفاوض ودفعه الى التوقيع على اية وثيقة اسرائيلية تقدم اليه، تحت وطأة المذابح، في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه، وانتشال ما يمكن انتشاله من براثن الموت الاحتلالي!

لكننا على يقين من ان المفاوض الفلسطيني لن يوقع على وثائق تكرس الاحتلال وتترك الباب مفتوحاً امام المزيد من المجازر. ولن يتنازل عن المطلب الشعبي والانساني بتوفير الحماية الدولية المسلحة، لتضمن امن وسلامة اهله العزل، في مواجهة اعتى واعنف قوة مدججة بالسلاح.

ومع احترامنا لمواقف بيرس وبيلين ومؤيديهما في الحكومة وخارجها، نقول ان الكلام المنمق المعسول غير كاف لحماية ام حامل وجنين لم ير النور وطفلة يصرعها الرصاص ولعبتها الى جانبها.

ان من يريد ضمان السلام والعيش الرغيد لابنائه وابناء شعبه لا يسمح بقتل ابناء الشعب الآخر. والا، فانه يجد نفسه، بوعي او بدونه، ساقطاً في احضان جلاوزة العساكر المعادين للانسانية وللحياة.

وان ما جرى، امس وامس الاول، في الخليل لا يؤكد فشل جيش الاحتلال في حماية الفلسطينيين فحسب، بل ويكشف للعالم اجمع عن ضلوع هذا الجيش بارتكاب المجازر بحق هذا الشعب.

ومن حق الشعب الفلسطيني، في ضوء الاحداث الدموية الجارية، ان يستنفر العالم بأسره لاجبار حكومة اسرائيل على الشروع الفوري بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤) وتوفير الحماية الدولية المسلحة، ليس للفصل بين الفلسطينيين والمستوطنين فحسب، بل وللفصل بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال. وليس لتجريد المستوطنين من السلاح واقتلاعهم من التجمعات السكانية الفلسطينية فحسب، بل لاقتلاع الاحتلال، بكل موبقاته، من الاراضي الفلسطينية.

(«الاتحـــــــاد»)

جبهة حرب.. في الخليل!

مقتل ثلاثة مواطنين بينهم امرأة حامل وطفلة وجرح حوالي الخمسين وتدمير حوالي عشرة بيوت

* مستوطن اطلق الرصاص على طفل في الثالثة من عمره في تقوع والجيش يطلق الرصاص ويصيب طفلاً في شهره العاشر *



(صورة من الارشيف)

● الخليل - من «آفاق للصحافة» خاص بـ «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الثلاثاء، يوماً مشهوداً من المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. حيث تحولت مدينة الخليل الشكلي الى ساحة حرب، شنتها قوات الاحتلال بحجة البحث عن مطلوبين!

وكانت حصيلة هذه المواجهات سقوط ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال احداهم طفلة من مخيم جباليا في غزة توفيت متأثرة بجراح اصيبت بها قبل ايام جراء اطلاق رصاص جنود الاحتلال.

وفي مدينة الخليل سقطت امرأة حامل في شهرها الخامس هي حندق محمد يونس زاهدة (٣٤ عاماً) بعد اصابتها بعدة رصاصات اطلقت على منزلها، فاخترقت رصاصة قلبها، وذلك اثناء عملية قصف قام بها جنود الاحتلال للمنطقة القريبة من مستشفى محمد علي المحتسب في الخليل.

وشهدت منطقة وادي القاضي المأهولة بالسكان في مدينة الخليل، يوم امس الثلاثاء، قصفاً مكثفاً بالصواريخ والقنابل واطلاق الرصاص، استمر لعدة ساعات، بحجة البحث عن مطلوبين، الامر الذي ادى الى تدمير عدة منازل واصابة عدد من الاهالي بجروح.

وقال احد المواطنين، الذي يسكن قريباً من منطقة القصف الصاروخي، لمحرر «الاتحاد» ان اشتباكاً بدأ في الساعة الثانية بعد الظهر، بين جنود الاحتلال والقوات الخاصة وحرس الحدود من جهة وبين عدد من المطلوبين من جهة اخرى. وبدأ الاشتباك بعد ان اعتقل الجنود الشباب والرجال من البيوت. واخرجوا النساء من المنطقة ووضعوهن في مدرسة طارق بن زياد، البعيدة عن المنطقة. وامطر الجنود عمارة من ثلاثة طوابق، بوابل من الصواريخ المضادة للدبابات والرصاص والقنابل. وبموجب دوي الانفجارات فقد اطلقت عشرات قذائف الصواريخ. وبعد ان استسلم احد المطلوبين، وفق ما ذكرت الانباء بعد ثلاث ساعات من الاشتباك، توقف القصف الصاروخي لمدة ساعة تقريباً.

واضاف: بعد الاشتباك الاول بدأ اشتباك آخر في موقع قريب آخر وتجدد القصف على بيت آخر. واطلقت عليه القذائف والقنابل من اربع جهات. وبعد القصف الصاروخي، هدأت الاوضاع قليلاً، ثم استؤنف القصف المتقطع بالرصاص.

وقال: عندما بدأ القصف وفرض منع التجول بشكل صارم، توجهت شخصيات من الخليل في محاولة لمقابلة المسؤولين العسكريين لوقف المعركة، الا انه لم يسمح لهم بعبور الحواجز.

واكد شاهد العيان انه رأى دماراً كثيراً في المنطقة، فقد تضررت المنازل من كثافة القصف ولقربها من بعض.

وفي حوالي الساعة السابعة والنصف ليلاً، قطع التيار الكهربائي عن معظم مدينة الخليل، وكانت فقط الاحياء القريبة من المستوطنات مضاءة بالكهرباء، يعتقد انها انيرت بواسطة المولدات الكهربائية الخاصة.

وقال مواطن آخر لمحرر «الاتحاد»، ان المنطقة انيرت بالانوار الكاشفة حتى ساعة متأخرة من المساء، واستمر اطلاق الرصاص كذلك. ولوحظت عدة مروحيات تحوم في سماء المنطقة. ونوه الى انه شاهد ثلاث سيارات تابعة للامم المتحدة، تدخل الى المنطقة. وشوهدت سيارات الاسعاف تتوجه الى المنطقة، منها مدنية ومنها عسكرية.

وقال مصدر في مستشفى الاهلي ان حالة الطوارئ اعلنت في المستشفى فور السماع عن نبأ المعركة. ووصلت الى المستشفى حالتان، فتاة اصيبت بالرصاص، نقلت نظراً لخطورة وضعها الى مستشفى «هداسا»، وهي منال القنيبي (٢١ عاماً) وفارس الرجبي (٢٩ عاماً)، جراحه متوسطة..

واضاف قائلاً: تسود حالة من التوتر الشديد المدينة. خاصة على ضوء عرقلة تحرك سيارات الاسعاف وايقافها على الحواجز المكثفة التي اقيمت.

وقال آخر، يسكن قريباً، انه شاهد نسف عمارة من ثلاثة طوابق وعدة بيوت اخرى نسفت او تضررت جراء القصف.

وقال ايضاً، يبدو ان القصف وتبادل اطلاق الرصاص استمرا لوقت، لنجاح المطاردين في الهرب.

وقال الناطق بلسان مستشفى «هداسا» يوسي شيفيل، انه وصل الى المستشفى ثلاثة من الجنود اصيبوا بجروح جراء مواجهات في الخليل. وقال انهم اصيبوا بالرصاص.

على صعيد اطلاق الرصاص على الفلسطينيين، اعلن مصدر فلسطيني ان ستة فلسطينيين، بينهم اربعة اطفال، اصيبوا برصاص جنود الاحتلال. وقال المصدر ان جنود وحدة خاصة اسرائيلية، فتحوا النار قرب نابلس تجاه عدد من الفلسطينيين، بحجة رشقهم بالحجارة فأصابوا خمسة اشخاص بينهم طفل في شهره العاشر وطفلان في العاشرة من العمر.

وفي قرية تقوع القريبة من بيت لحم اطلق مستوطن النار على طفل في الثامنة من عمره واصابه في جسمه، واضطر الاطباء الى قطع احد اصابعه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رغدة فارقت الحياة بعد ان قدمت لامها هدية عيد الام

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – عادت الطفلة رغدة عصام ابو حمود (٩ سنوات)، من شفاعمرو الى البيت بعد ان مكثت حوالي شهر في المستشفى، لتشارك امها فرحة عيد الام.

وكانت رغدة في مستشفى «بني تسيون» في حيفا تخضع للعلاج والفحوصات، بعد ان كشف الاطباء لوالديها أنها بحاجة لزراعة قلب. وألحت على والديها بالعودة الى البيت لبضعة ايام بعد ان سئمت حياة المستشفى، لتشاهد اترابها ومدرستها ومعلمتها. واشتاقت لجو المدرسة.

وصباح يوم الاثنين الماضي، ذهبت الى المدرسة وعادت بعد الدوام وفي يدها هدية لامها بمناسبة عيد الام، فرحت الام لفرح ابنتها. وفي ساعات المساء، توجهت رغدة مع امها الى بيت خالتها للاحتفال معاً بالعيد. كانت الابتسامة تغمر وجهها ولكن فرحها لم يدم، فقد اختطفتها يد الموت. وفي عيد الام. وهي بين ذراعي امها.

هدد سائق التاكسي بالقتل وابتز منه مبلغ ٣٠ الف شيكل

● المشتبه به ينكر التهمة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – نجح احد سكان «كريات – يام» بالحصول، ابتزازا، على مبلغ ٣٠ الف شيكل من سائق تاكسي، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، بعد تهديده هو وافراد عائلته بالقتل.

وكان سائق التاكسي قد نقل احد السكان، حسب طلبية خاصة، الى مكان معين، وفي الطريق طلب المشتبه به من السائق، ان يتوقف وينتظره قليلا، فنفذ السائق الطلب، وبعد قليل عاد المشتبه به بسرعة ليخبر السائق بانه طعن شابا، وقال: «هكذا اتصرف فالكل يعلم انني عنيف».

وبعد لحظات طلب من السائق ان يعطيه نقودا والا سيقتله مع افراد عائلته. فخاف السائق واعطاه ما طلب.

لكن اللقاء لم ينته، فقد تمكن المشتبه به من الحصول على عنوان سائق التاكسي. وقام بالاتصال به عدة مرات، واتفقا على عدة لقاءات، اضطر خلالها السائق الى دفع مبالغ من المال خوفا من القتل، الى ان بدأ وضعه المادي بالتدهور، فتقدم بشكوى الى الشرطة.

وحتى تستطيع الشرطة ضبط المشتبه به متلبسا طلبت من السائق ترتيب موعد مع المشتبه به، واذا طلب منه النقود الا يعارض بتنفيذ الطلب، وهكذا جرى، فضبطت الشرطة المشتبه به، لكنه انكر التهمة وقال انه اخذ النقود كقرض.

ومن المتوقع تقديم المشتبه به، اليوم الخميس، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

انتحلت شخصية اخرى وسرقت فدخلت السجن!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا، امس الاربعاء، احدى سكان المدينة (٣٦ عاما)، في اثناء تواجدها في بيت احد المسنين، منتحلة شخصية موظفة مكتب العمل، حضرت لتفحص وضعيته، وقامت في اثناء الحديث معه بسرقة نقود.

وكانت الشرطة قد لاحقت المشتبه بها، بعد ان وصلتها شكاوى من بعض المسنين، بان ممثلة مكتب العمل، التي تحضر الى بيوتهم تقوم بسرقتهم.

ولا تزال الشرطة تحقق بالموضوع.

المخدرات ادخلته الى السجن!

● الناصرة – من مكتب [illegible]

تخرج فوج من المرشدين والمرشدات لمكافحة المخدرات من كوكب ابو الهيجاء



● بمبادرة من جمعية الهلال ومجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي اقيم احتفال، يوم امس الاربعاء، وزعت خلاله الشهادات على المرشدين والمرشدات الذين انهوا دورة حول مكافحة المخدرات.

وجاءت الدورة بهدف نشر الوعي والارشاد لمكافحة المخدرات.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

معرض للاحتراس على الطرق في سخنين



● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقيم، امس الثلاثاء، معرض الاحتراس على الطرق في مدرسة سخنين «د»، وقسم الى قسمين: القسم الاول لصفوف البساتين وتشرف عليه المربية بديعة الياس. والقسم الثاني لصفوف الثاني وما فوق ويشرف عليه المربي مروان سيد احمد.

وقال مدير المدرسة السيد مروان ابو صالح لمراسلنا: ان الهدف من المعرض تجسيد التظريات والافعال والحكم حول موضوع الاحتراس على الطرق بشكل عملي، لان ما يراه الطفل يرسخ في خياله. ونوه الى ان المعرض هو ثمار جهود مشتركة بين المعلمين والطلاب في المدرسة لتعميق الوعي والحذر على الطرق.

واشار الى ان المعرض سيستمر حتى (١٥/٤/٩٤). وساهم المجلس المحلي بمبلغ (٥) الاف شيكل في نفقاته.

واكدت المربية بديعة الياس والمربي مروان سيد احمد، ان الهدف الاساسي من المعرض الاحتراس على الطرق، وتعليم الطلاب كيفية قطع الشارع والحذر وتجنب الاخطار.

وقدم مسرح الغربال مسرحية حول موضوع الاحتراس. ووزع الطلاب الزهور على السائقين ودعوهم الى التمهل في السير والانتباه والحذر.

وبمبادرة المدرسة جرى تثبيت شارات مرور في منطقة المدرسة.

٧٥ قتيلاً في تحطم طائرة الايرباص فوق سيبيريا

● موسكو - افادت آخر حصيلة ان ٧٥ شخصاً (٦٣ مسافراً و١٢ من افراد الطاقم) قتلوا في حادث تحطم طائرة ايرباص، تابعة لشركة ايروفلوت الروسية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في سيبيريا.

وذكرت الوزارة الروسية لشؤون الحوادث الطارئة، ان من بين الركاب ٤٠ روسياً و٢٣ من جنسيات مختلفة بينهم ١٧ صينياً. اما الركاب السعة الآخرون غير الروس، فهم من بريطانيا وكندا والهند ولاتفيا. ولم يعثر رجال الانقاذ على اي من الناجين في الحادث بين حطام الطائرة، التي سقطت في سيبيريا قرب مدينة ميجدوريتشنسك.

وتحطمت الطائرة بعد ساعات من اقلاعها من موسكو، لاسباب لم تعرف بعد. وكانت تقوم برحلة بين موسكو وهونغ كونغ.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مساعد الوزير الروسي لشؤون الحوادث الطارئة يوري فوروبييف، ان حادث تحطم الطائرة قد يكون نتيجة عمل ارهابي. واضاف «لا يمكننا استبعاد فرضية عمل ارهابي» لتفسير هذه الكارثة!

وفاة وولتر لانز مبتكر نقار الخشب «وودي وود بيكر»

● لوس انجلوس - توفي ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، وولتر لانز (٩٣ عاماً)، مبتكر شخصية نقار الخشب «وودي وود بيكر»، ذي الضحكة الساخرة المميزة في الرسوم المتحركة.

وكان لانز نال جائزة «اوارد اكاديمي» عام ١٩٧٨، لانه ادخل البهجة والضحكة الى العالم بأسره، وقد ابتكر لانز هذا الطائر الثرثار في الاربعينات، عندما كان يمضي شهر العسل مع زوجته غراسيا، التي توفيت عام ١٩٩٢ عن (٨٨) عاماً.

وفاة الممثلة الايطالية جوليتا ماسينا، زوجة المخرج الراحل فيلليني

● روما - توفيت الممثلة الايطالية جوليتا ماسينا، زوجة المخرج الراحل فيديريكو فيلليني، امس الاربعاء، في احد مستشفيات روما.

وكانت صحة الممثلة (٧٤ عاماً) قد تدهورت بعد وفاة زوجها في تشرين الاول الماضي. وكانت تأثرت كثيراً لوفاته، اذ امضت فترات عدة في المستشفيات لمعالجة ورم لم يذكر المستشفى طبيعته.

وتترك الممثلة ذكريات للادوار التي لعبتها، خاصة في «لا سترادا» (١٩٥٤) و«ليالي كابيريا» (١٩٥٧) من اخراج السينمائي الشهير الذي عاشت معه (٥٠) عاماً.

وسيشيع جثمان الممثلة غداً الجمعة.


● ستيفن سبيلبرغ - افضل مخرج ●


● توم هانكس - افضل ممثل ●


● هولي هنتر - افضل ممثلة ●

«لائحة شيندلر» يفوز بـ ٧جوائز من لائحة الاوسكار

* افضل ممثل، توم هانكس * افضل ممثلة، هولي هانتر * افضل مخرج، ستيفن سبيلبرغ * والمفاجأة: آنا باكفين (١١ عاما) تفوز بجائزة افضل ممثلة ثانوية *

● لوس انجلوس - الولايات المتحدة - و.ص.ف - حصل فيلم «شيندلرز ليست» (لائحة شيندلر) على اوسكار افضل فيلم خلال الحفلة الـ ٦٦ لتوزيع جوائز الاوسكار السينمائية في لوس انجلوس «كاليفورنيا».

وحصد هذا الفيلم ستة اوسكارات اخرى من اصل ١٢ كان رشح للحصول عليها، ومن بينها لافضل مخرج وموسيقى - جون ويليامس - وتصوير وادارة فنية.

ويروي سبيلبرغ في لائحة شيندلر المصور بالاسود والابيض قصة الصناعي الالماني اوسكار شيندلر الذي انقذ اكثر من الف يهودي من المعسكرات النازية رغم انه كان من انصار هتلر.

وحصل ستيفن سبيلبرغ على اوسكار افضل مخرج عن فيلمه «لائحة شيندلر».

ومنح سبيلبرغ اخيرا هذه الجائزة التي لم ينجح خلال الاعوام السابقة في الحصول عليها على الرغم من ان افلام المغامرات والتشويق التي اخرجها منذ منتصف السبعينات عادت على صناديق هوليود باكثر من اربعة مليارات دولار من الارباح.

ومنحت الاميركية هولي هانتر اوسكار افضل ممثلة لدورها في «البيانو» للمخرجة النيوزيلندية جين كامبيون خلال الحفل الـ ٦٦ لتوزيع جوائز الاوسكار السينمائية.

وفي هذا الفيلم الذي سبق ان فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان في ايار ١٩٩٣ تقاسما مع فيلم «وداعا يا عشيقتي» الصيني تقوم هانتر بدور امرأة بكماء تصل الى نيوزيلندا في نهاية القرن الماضي وتقبل بصفقة غريبة لاسترجاع بيانو.

وانتزعت هانتر هذه الجائزة من اربع منافسات اخريات ابرزهن انجيلا باسيت التي كانت تتمتع بفرص كبيرة للفوز باوسكار افضل ممثلة عن دورها في (ما علاقة الحب بذلك)، حيث جسدت شخصية المغنية المعروفة تينا تورنر.

وحصل توم هانكس على اوسكار افضل ممثل لدوره في فيلم «فيلادلفيا».

وفي هذا الفيلم يقوم هانكس، المعتاد حتى الان على الادوار الكوميدية، بتجسيد شخصية محام شاب مصاب بمرض الايدز يلاحق قضائيا المؤسسة التي طردته من عمله بسبب اصابته هذه.

وكان من ابرز منافسي هانكس على هذه الجائزة ممثلان سبق ان حازا اوسكار افضل مثل وهما انطوني هوبكنز الذي رشح لدوره «بقايا النهار» ودانييل دي لويس المرشح لدوره في فيلم «باسم الاب».


● آنا باكفين - افضل ممثلة ثانوية ●



كتاب مفتوح الى المحامية ليئا تسيمل

● بقلم: المحامي حسين اسماعيل الشيوخي ●

● اطلعت على رسالتك الى القراء والمنشورة في جريدة «القدس» الغراء، بتاريخ ٩٤/٣/٦ حيث ابديت استياءك من رفض الأخوة والزملاء في لجنة المحامين العرب، واعتذارهم لك، وطلبهم منك عدم مرافقتهم في وفدهم لتقديم التعازي للعائلات الثكلى في اعقاب المجزرة الرهيبة ورغبتك السفر الى محافظة الخليل للتضامن مع سكانها العرب كي تستمري كما عهدناك مناضلة ضد العنصرية وضد الاحتلال واني اود او اوضح لك ما يلي بصفتي احد مواطني محافظة الخليل وبصفتي محاميا وكذلك زميلا لك منذ بدايات الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، وشاهد عيان على مواقفك الشجاعة والجريئة، في خدمة ابناء شعبنا الفلسطيني وبخاصة دفاعك المتواصل النضالي عن الأخوة الاسرى والمعتقلين ووقوفك بحزم في وجه العنصرية والشوفينية ونضالك اليومي القضائي والمهني ضد الاحتلال وضد القبضة الحديدية والممارسات القمعية والسياسات الاستيطانية ووقوفك معنا في الدفاع عن اراضي شعبنا وتأييدك من اليوم الأول لحقنا في السيادة على اراضينا وحقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة.

وعندما طالعت عتابك المنشور على صفحات «القدس» الغراء ورغم المأساة التي نعيشها في هذه الايام في محافظة الخليل الا ان الخواطر والذكريات ومواقفك امام المحاكم العسكرية جالت في خاطري وكأنه شريط اشاهده من جديد، فاننا لن ننسى ليئا تسيمل وهي تندفع من سجن الى سجن ومن معتقل الى معتقل تسأل عن اسرى الحرية من ابناء شعبنا وتقف الى جانبهم في وجه النيابة العسكرية وتتنقل بنشاط دؤوب متجدد من مدينة فلسطينية الى مدينة اخرى تحت الامطار والثلوج وفي مختلف الظروف الصعبة، ورغم الحواجز والاخطار والعواصف الكثيرة التي واجهت نضالك في الدفاع عنا ولقد سمعتك اكثر من مرة في المحاكم العسكرية عندما يُوجه الى المناضلين من ابناء شعبنا الاتهام من النيابة العسكرية بأنهم «مخربون» وترفضين ذلك بحدة واصرار وتعلنين بأنهم مناضلون وابطال من اجل الحرية، ولقد سمعتك اكثر من مرة وانت تقولين للعسكريين الاسرائيليين بأن الاحتلال الاسرائيلي يمس كرامتك الشخصية وانه يحتم عليك النضال ضد الاحتلال.

وبمناسبة هذه الذكريات لا ننسى مواقف المحامية فيليتسيا لانغر التي اتخذت نفس المواقف وناصرت قضايا الشعب الفلسطيني وهناك عدد آخر من المحامين اليهود الذين وقفوا مع شعبنا ضد الاحتلال لا مجال في هذه العجالة لذكرهم جميعا.

وهذه الرسالة ليست دفاعا عنك فهو شرف لا ادعيه، ولكنه دفاع عن اهل الخليل وهم كما ذكرت في رسالتك بأنهم اناس محترمون وهم كباقي ابناء شعبنا في الداخل والخارج يميزون بين اليهودية والصهيونية ويميزون بين دعاة الاستيطان واحتلال الشعوب الأخرى وبين من يقف معاديا لذلك كلينا تسيمل وفيليتسيا لانغر.

فأنت كما ذكرت في رسالتك بأنك عملت على انهاء الاحتلال وبقاء وطننا خاليا من الاضطهاد والقمع وخاليا من الغبن والسلب والنهب والظلم والعنصرية واننا في الخليل ضد العنصرية وكذلك ابناء شعبنا عامة، ومنظمة التحرير الفلسطينية ضد التمييز العنصري قولا وفعلا وقد عينت منظمة التحرير ايلان هليفي مندوبا لها لدى الاشتراكية الدولية ولم يشكل اسمه وخلفيته القومية والدينية اي عائق. وقد ورد ان الفلسطينيين يرغبون بترشيح هيرش من حركة ناطوري كارتا اليهودية وغير العنصرية لتسلم منصب في السلطة الوطنية الفلسطينية ولقي ذلك ترحيبا من جميع الفلسطينيين، ولذلك فاني اعتقد ان كل تيارات شعبنا في الخليل والمدن الفلسطينية تحترم اليهودية كديانة من وطنيين واسلاميين، وان الشريعة الاسلامية والقرآن الكريم يعلماننا احترام جميع الأنبياء والديانات ولذلك فان هذه التهمة لا يجوز اطلاقا الصاقها بأهالي الخليل وانك لو حضرت مع وفد المحامين لوجدت الترحاب والتقدير وان الجميع يثمن مواقفك المهنية المعروفة بل وعلى العكس فاني اعاتبك كمواطن في الخليل لأنك تأخرت في القدوم لمشاركتنا الأحزان ونحن بحاجة الى وقفة تضامنية منك ومن امثالك.

وتهمة اخرى اريد ردها عن محافظة الخليل بأننا لا نستقبل وفودا مشتركة من الرجال والنساء وهذا قول غير حقيقي وغير واقعي والاسلام علمنا ان نحترم النساء، ورفع من مكانة المرأة وقد استقبلت الخليل هذه الايام وفودا عديدة ضمت نساء مناضلات مثلك، كوفد الناصرة والوفد الذي رأسه عضو الكنيست هاشم محاميد وضم في عضويته عضو الكنيست تمار غوجانسكي من الجبهة الدمقراطية وبنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، ووفد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين وعددا كبيرا من الصحفيات الاجانب والعرب واكثر من ذلك فان هناك صحفيات ومحاميات من مدينة الخليل. وكذلك فان وفودا نسائية تضامنية من مدن مختلفة استقبلن بكل حفاوة وتكريم.

واني ارجو بأن ما حدث بينك وبين زملائي المحامين العرب مجرد سوء فهم لا يفسد للود قضية، واني كما ذكرت لك في بدايات الاحتلال بأن كل بيت في مدينة الخليل وقراها مفتوح على مصراعيه امامك ونحن بانتظار لقائك في محافظة الخليل كي تتأكدي بنفسك من صدق مشاعرنا نحوك، واني على ثقة انه فور قيام سلطتنا الوطنية الفلسطينية فانها لن تنسى تكريمك وزميلتك المحامية المناضلة فيليتسيا لانغر وكل من سار على نفس خطواتكما شاكرين لك عدم القاء التهم على اهالي الخليل ونحن بانتظارك.

(الخليل)

قراءة في المواقف بعد المجزرة

● بقلم: د. عدنان بكرية ●



● مجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة، وضعت عملية السلام على مفترق طرق، وأصبح استئنافها يتطلب مراجعة عربية وفلسطينية واسرائيلية، ويستدعي وقفة وتأملاً في ابعاد العودة الى المفاوضات، وبأية شروط او ضمانات دولية، في وقت استقطبت فيه المذبحة اجماعاً عالمياً على شجبها.

لكن حكومة اسرائيل تصر على ان الجريمة كانت عملاً انفرادياً، محاولة التملص من مسؤوليتها، ومسؤولية كل الحكومات الاسرائيلية، في تغذية العناصر المتطرفة وسرائب المستوطنين. فالعمل الاجرامي الذي ارتكبه غولدشتاين لم يأت من فراغ، انما جاء انعكاساً لايديولوجية غيبية متطرفة نمت على ارضية الاحتلال وممارساته القمعية.

حكومات اسرائيل المتعاقبة، منذ الاحتلال الاسرائيلي سنة ٦٧، تبارت في زرع المستوطنات في المناطق المحتلة، الفلسطينية والعربية، بهدف ضم هذه المناطق في الوقت المناسب، وتمهيداً لذلك، غضت النظر عن انفلات سرائب المستوطنين التي سلحتهم بحجة الدفاع عن النفس، ولم تحاول اي من هذه الحكومات ردع هؤلاء.

وحكومة رابين ما زالت تنتهج سياسة التضليل والمراوغة، فلم تقدم على اتخاذ اجراءات لوضع حد لممارسات المستوطنين، وحتى بعد حدوث المذبحة في الخليل. وما فرض الاقامة الاجبارية على بعض هؤلاء العنصريين واطلاق سراح بضع مئات من المعتقلين الفلسطينيين، الا لامتصاص الغضب العالمي والفلسطيني، واجهاض رد الفعل في الاراضي الفلسطينية المحتلة. بدون البحث الجدي في امكانية استئصال ورم المستوطنين الخبيث، والحقت اجراءاتها الشكلية – امام الحاح قوى السلام ولتخفيف موجة الاحتجاج والاستنكار العالمية – باخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» خارج القانون، وكأنها بهذا قد انزلت ضربة قاصمة على بؤر الارهاب الاستيطاني.

لو كانت حكومة اسرائيل تريد حقاً، دفع العملية السلمية الى أمام لكانت استجابت للشرعية الدولية وانسحبت من الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها في حزيران ٦٧. واقتلعت العناصر المتطرفة التي تسعى لتخريب ونسف عملية السلام بكاملها، والمتمثلة بالمستوطنات والمستوطنين.

وانقضت ثلاثة اسابيع على المجزرة دون أن يتمكن مجلس الأمن من اتخاذ قرار بشجبها، وذلك «بفضل» موقف الولايات المتحدة المتحيز كلياً لاسرائيل، ونحن نذكر الموقف الامريكي، ونظامه العالمي الجديد، عندما اقدمت اسرائيل على ابعاد اكثر من اربعمائة فلسطيني الى مرج الزهور.

وعندما اتخذ مجلس الأمن قراره بعد مماطلة امريكية، كان الهدف منه اغراء الفلسطينيين للعودة الى المفاوضات، ولا ننسى ان امريكا قد امتنعت على التصويت على بندين من القرار، يتعلقان بالقدس والقوة الدولية لحماية الفلسطينيين.

الموقف الفلسطيني المطالب بحماية دولية للفلسطينيين ناجم عن اليقين بأن اسرائيل غير قادرة، أو غير راغبة في هذه الحماية، خلافاً لميثاق جنيف.

هذا، اضافة الى يقين الفلسطينيين، الذي أصبح يقيناً دولياً، وخاصة بعد مذبحة الخليل، أنه لا سلام مع الاستيطان، وان على اسرائيل ان تختار بين السلام والاستيطان، وهناك قوى سلام اسرائيلية تطالب كذلك بقلع المستوطنات التي تشكل عقبة كبرى في طريق احلال سلام شامل وعادل.

واما الموقف الاسرائيلي، ومثله الموقف الامريكي، فيتلخص بالطلب من الفلسطينيين العودة الى المفاوضات وكأن شيئا لم يكن. بل ان اسرائيل وامريكا توشكان على اتهام م.ت.ف، بأنها اذا لم تعد للمفاوضات فانها تقوي بذلك موقف المتطرفين وتحقق هدف باروخ غولدشتاين.

وعبر الرئيس الامريكي عن ذلك بقوله: ان ايقاف المفاوضات نتيجة ارتكاب غولدشتاين لمجزرة الخليل، هو خدمة تقدمها الاطراف العربية لاعداء السلام.

ان مطلب الفلسطينيين هو مطلب عادل، وهو الحد الادنى الذي يمكن م.ت.ف من العودة الى المفاوضات، فمنظمة التحرير الفلسطينية واقعة تحت ضغوط فلسطينية، في الخارج وفي المناطق المحتلة، وهي ضغوط لها ما يبررها.

ولذلك فان الكرة لاستئناف المفاوضات هي في الملعب الاسرائيلي.

(عرابة)

واليكم نشرة الأخبار البايتة

بقلم: مفيد مهنا

● يبدو ان رئيس حكومتنا الموقرة مبهور بما توصلت اليه دنيا الموضة ومعجب كذلك بالموديلات الواسعة والفضفاضة فأخذ يعرض على تجمعه الضيق تشكيلة جديدة لائتلاف أوسع تمشيا مع آخر موضة للاجماع القومي. فبالرغم من عودة «شاس» الى الحكومة لم يتخل رئيس الوزراء عن فكرة ضم حزب «تسومت» المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، الى المؤسسة الحاكمة ليصبح (فستان) حكومته أطول وأوسع من فستان زفاف عارضة الازياء المشهورة بنينا روزنبلوم، الذي احتاج تصميمه حوالي ٣٤ متراً من القماش. لكن القسم الأكبر منه، كما ذكرت الصحف يومها، كان بدون فائدة وفقط، جرته خلفها، وبالتأكيد أعاق حركاتها وهي تتجلى.

كانت هذه المقدمة واليكم باقي الأخبار بالتفصيل:

بعد ان تكللت بالنجاح مساعي بريجيت باردو وتم تخفيض حكم الاعدام عن الكلب «تارو» والاكتفاء بنفيه خارج ولاية نيوجرسي الامريكية وخسارة مائة الف دولار في القضية سوف لا يغمض جفن لصاحبة الوجه الحسن قبل الافراج عن الدولفين «كيكو» في السجن المكسيكي واعادته الى موطنه وجماعته في المياه الايسلندية فالمسكين لا يتحمل الفراق والعذاب والسجون والملاحقة والتنكيل كغيره. والمعنى في قلب الشاعر كما يقولون.

يوم يقرر الملك حسين تزويج كريمته الاميرة هيا، أطال الله في عمرها، زميلة المرحوم باسل الأسد في ركوب الخيول والفروسية، فالواجب يتطلب من النائب دراوشة تشكيل وفد يمثل عرب هذه البلاد وليس حزبه، فقد تنشغل به وسائل الاعلام اكثر ويدحض الشكوك التي اعتبرت ان مهمة تعزية الرئيس الأسد جاءت للتغطية على مهام أخرى!

نوالي قراءة الأخبار

في اعقاب استقالة وزير الصحة ومرمغة موضوع التأمين الصحي في الكنيست لم يعد امام جمل المحامل، الوزير شاحل، سوى اقناع رئيس الحكومة، الذي انهكه ثقل الحقائب الوزارية التي يحتفظ بها، بالغاء وزارة الصحة والاكتفاء ببرامج الصحة في التلفزيون والراديو والصحف ثم ان صحة الناس بعد رفع اسعار الحاجيات أصبحت مثل «الهم».

النبأ الأخير

مع ان موضة المستشارين اصبحت موضة قديمة الا ان الحاجة تتطلب تعيين مستشار لشؤون البيض لان «المنافسة» في الكنيست قد تتعدى توفيق زياد ورحبعام زئيفي، وايضا للدفاع عن بيض دجاج أصحاب «المؤشاقات»، كي لا يخرجوا مرة اخرى الى الشوارع لحرق الاطارات والاخلال بالنظام العام فقد يخطىء جهاز الأمن ويفرقهم، كما يفرق العرب، بالعصي والغاز المسيل للدموع والرصاص..

(البقيعة)

العلم الشعبي والدمقراطية

● د. محمد عبداللطيف مطلب ●

● الغاية من «العلم الشعبي» (popular science) نشر المعرفة العلمية واساليب العمل العلمي في اوساط الجماهير.

خلال الثورة الفرنسية (١٧٨٩) اصبح نشر العلم الشعبي يستهدف تطوير «عقل الشعب» وتقوية امكانياته في كفاحه من اجل الدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وفي الربع الثاني من قرننا هذا برز الاتجاه الدمقراطي في نشر العلم الشعبي بين علماء انكلترا، وكان من بينهم العالمان البيولوجيان «ج.ب.س هالدين» وج. هكسلي»، ومؤرخ العلم س. ليللي. فكان هالدين ينشر مقالاته في اعوام (١٩٣٨-١٩٥١) في صحيفة الـ «ديلي وركر» اسبوعيا تحت عنوان «العلم للناس البسطاء». وكان هكسلي يستهدف «تجديد المجتمع ونشر الدمقراطية». وكانت الشخصية المركزية في اليسار العلمي الانكليزي ج.د.برنال، اذ صاغ فكرته عن العلم الشعبي عام ١٩٣٩ بقوله: «تزداد اهمية العلم الشعبي زيادة كبيرة حينما تصبح له علاقة بحاجات المجتمع واهدافه.. فكل معرفة شعبية عن نتائج البحث العلمي والامكانيات التي يفتحها للبشرية لها فعل اجتماعي وسياسي كبير». اما هالدين فقد ذهب الى «ان الدمقراطية لا تكون فعالة في عالمنا العلمي - التكنولوجي الراهن دون معرفة واسعة جماهيرية عن العلم».

اثناء الحرب العالمية الثانية نبّه العلماء اليساريون الانكليز الى المخاطر الهائلة التي تنشأ من استخدام العلم لأغراض عسكرية. وقد صرح هكسلي: «ان استخدام العلم لأغراض عسكرية يولّد خطراً لا يقتصر على البشر، انما يهدد الكائنات الحية كلها». وكانت «امكانية تحريم الحرب» والنقاشات التي جرت حولها احد مواضيع العلم الشعبي في نشاط اولئك العلماء. فقد كان هكسلي يبين لقرائه أن الحروب لا تستند الى اية ضرورة بيولوجية. اما هالدين فعالج الاسباب الاجتماعية للحروب، وذهب الى ان «من واجبنا ان نوحّد جهودنا لصيانة السلم مع مختلف الناس الذين يكافحون من اجل نفس الهدف، سواء اكانوا قساوسة او بولشفيك». وكان يرى اهم هدف للحركات الشعبية هو «اقامة مجتمع عالمي سلمي»، فالمجتمع العالمي السلمي وحده هو الذي يستطيع ان يدرأ الاخطار البيئية التي ترتبط بالتصنيع. فاستئصال «نوع» واحد من انواع الكائنات الحية اسوأ بكثير من قتل شخص، فالشخص سيعوّض خلال جيل واحد، اما نشوء نوع جديد من الكائنات الحية فقد يستلزم مليون سنة. لهذا اصبح الحفاظ على الانواع الحية احد واجبات المجتمع العالمي.

لا يمكن للعلم الشعبي طبعا ان يعوّض عن البحث العلمي. ولكن العلم الشعبي يمكن ان يحفز العلماء على البحث العلمي بشكل من الاشكال. فاكتشاف «مندليف» للنظام الدوري للعناصر الكيماوية، واكتشاف «لوباتشيفسكي» للهندسة اللااقليدية، كان بتأثير من اشتغالهما بالتعليم. وقد اصبح العلم الشعبي يعتبر الآن عاملا فعالا في كل جهد يرمي التوصل الى معرفة جديدة. والانسان الاختصاصي نفسه يستخدم في بحثه الكثير من المفاهيم والآراء والمقارنات التي يتضمنها العلم الشعبي.

لقد كان العلماء الانكليز اليساريون الذين دأبوا على نشر العلم الشعبي باحثين ومعلمين في آن واحد، وقد نبههم نشاطهم ذاك في نشر العلم الشعبي الى بعض الثغرات في بحثهم العلمي، وقادهم الى اثارة قضايا لم يجرِ البحث فيها بصورة منظمة الا بعد ذلك بوقت طويل. ففي سعيهم لايضاح النتائج الاجتماعية لاستخدام العلم واجهوا الكثير من القضايا المتعلقة بتأثير المجتمع على البحث العلمي وتطوره، فأشاروا الى الصفة الجماعية التي اصبح البحث العلمي يتصف بها، والى ضرورة تخطيط العلم في اطار المجتمع بأكمله، كما فكروا بكيفية التغلب على التناقض الذي ينشأ بين نظريتين في مجرى تاريخ العلم.

يساهم العلم الشعبي في بلورة الرأي العام والنظرة العلمية للعالم لدى الجماهير، وبهذا ينعكس فعله على الاختصاصيين ايضا. وهو اذ ينبه الجماهير الواسعة الى النتائج الاجتماعية للتطور العلمي واستخداماته العملية، فانه يمس بصورة مباشرة او غير مباشرة المسؤولية السياسية والاخلاقية للعالم الباحث نفسه. وهكذا نشأت حركات العلماء الدمقراطيين (مثل اتحاد العلماء العالمي وغيره من المنظمات غير الحكومية) التي تلعب في زماننا هذا دورا مهما في صيانة السلم والحياة على كوكبنا.

(دريسدن - المانيا)



اعتقال بدون تهمة او محاكمة

لقد أخطرت مؤسسة « الحق» بالاعتقال المتكرر بدون تهمة لعضو المؤسسة شعوان راتب جبارين. وقد علمت «الحق» عن طريق مكالمة هاتفية الى سجن جنيد، بأن شعوان معتقل هناك لمدة ستة أشهر بأمر اعتقال اداري.

ليست هذه المرة الأولى التي يلاحق فيها شعوان من قبل السلطات الاسرائيلية، فمنذ كانون الأول سنة ٨٧ أمضى شعوان ١٩ شهراً في السجن بدون تهمة وبدون تقديمه للمحاكمة، وتعرض خلال ذلك للتعذيب. ومؤخراً في سنة ١٩٩٢ امضى ١٧ يوماً في الاحتجاز. هذا، وقد رفضت السلطات كل الالتماسات التي قدمها للسفر الى الخارج لحضور دورات في حقوق الانسان.

وما يقلق مؤسسة «الحق» بشكل خاص هو وضع قلب شعوان الذي يلزمه بتناول الدواء بشكل منظم. وكان وضع شعوان الصحي قد ساء في الاعتقالات السابقة. ومؤسسة «الحق» تطالب بتقديم الادوية والعناية الصحية لشعوان.

وتعرب «الحق» عن بالغ قلقها من اعتقال شعوان اداريا لمدة ستة أشهر. في غياب اية تهمة ضده. «فالحق» ترى ان شعوان قد اعتقل عشوائياً كعقاب له على نشاطاته بشأن حقوق الانسان، خصوصاً منذ زيارته لسجن الضاهرية وكتاباته في نشرة الحق عن عنف المستوطنين في منطقة الخليل خلال سنة ٩٣. لذا فانه اعتقال عشوائي وغير قانوني و«الحق» تطالب باطلاق سراحه فوراً.

(مؤسسة الحق - رام الله)

كلنا ننتظر وقوع المذبحة التالية

التوتر يتصاعد والاعصاب مشدودة والخوف يتعاظم، ومرة أخرى يسود الشعور بأن لا مخرج.

والحقيقة هي انه يجب فك المستوطنات في اطار حملة قومية لاستيعاب المستوطنين في داخل الدولة والتوجه بتصميم قاطع للمفاوضات، بدون «ليّ ذراع» عرفات، واستغلال البند رقم ٥ في اتفاق اوسلو وفوراً، الذي ينص على ان المفاوضات حول المستوطنات «تبدأ مبكراً ما أمكن».

يعقوب باخر

(ريشون لتصيون)

من ربوع الجولان الشامخة ومن قمم جبال الشيخ الأبية

تتقدم اللجنة النسائية في الجولان السوري المحتل بأحر التحيات لنساء العالم بمناسبة عيد الأم ويوم المرأة العالمي.. وبهذه المناسبة، وعبر الأسلاك الشائكة نبعث بأكليل من الزهور مضرج بالدموع الى سيدة سوريا الأولى، انيسة الأسد معزين بوفاة نجلها الباسل والى جميع الأمهات في وطننا العربي الحبيب.

كما ونبعث بتعازينا الحارة الى الأمهات الثكالى اللواتي فقدن فلذات اكبادهن من ضحايا الحرم الابراهيمي الشريف والى الأمهات الفلسطينيات اللاتي يفقدن في كل يوم طعم امومتهن في ساحة الحجارة على ارض الكرامة.

كما ونبعث بأحر تعازينا الى امهات الشهداء الصامدات في جنوب لبنان ونتمنى من الله عز وجل ان يعود هذا العيد على الجميع وقد أشرقت شمس الحرية على الأراضي العربية المحتلة وقد رفرف العلم العربي السوري فوق جولاننا الحبيب.

فلشهداتنا الرحمة ولسجناتنا الحرية ولأرضنا السلام.

اللجنة النسائية

في الجولان السوري المحتل

الخليل أولاً

منذ حوالي شهر تقريباً وسكان مدينة الخليل يحتجزون ويفرض عليها حظر تجول يحولهم الى معتقلين في بيوتهم، في وقت يرون عبر شبابيكهم، المستوطنين - اصدقاء القاتل غولدشتاين - يتجولون بحرية في الشوارع ويلوحون باسلحتهم.

ويصرح رئيس الحكومة «لا أشعر بالارتياح في احتجاز (١٢٠) الفا من سكان الخليل تحت نظام منع التجول بسبب ارهابية مستوطن».

ولكن شعور السيد رابين بعدم الارتياح لم يؤد به الى رفع حظر التجول ورفع المعاناة عن سكان الخليل. وقد ذكر السيد رابين ايضا، ان مجرد قرار ادخال المستوطنين المتعصبين الى الخليل كان غباء لا نظير له، ولكن لماذا يا سيد رابين، وانت المعروف بفكرك التحليلي، تمكن لهذا الغباء أن يستمر ويستمر...

هناك طريق عملي واحد وهو فك فتيل القنبلة الزمنية في الخليل، وان يقرر «الخليل اولاً». فالانسحاب من الخليل يجب ان يبدأ مع الانسحاب من غزة واريحا، أو ربما قبلهما. ويجب ابعاد المستوطنين كلهم عن منطقة الخليل، واخراج قوات الجيش من المدينة وتسليمها الى الشرطة الفلسطينية. وفقط بهذا يمكن ان تتجدد العملية السلمية بكامل قوتها وانزال ضربة قاصمة بكل الغولدشتاينيين الذين ما يزالون يتجولون في انحاء المستوطنات.

آدم كيلر

(حولون)

لتحقيق السلام

يجب نزع الالغام التي كانت ولا تزال، فاذا لم تنزع ستسبب آلاماً خصوصا لان المستوطنين المتطرفين اذا لم يجردوا من السلاح سيعيدون الكرة اكثر من مرة .

للوصول إلى السلام الذي تقبل به الأجيال القادمة من العرب واليهود لا بد من ازالة العثرات من الطريق الذي يراد سلوكه للوصول الى هذا السلام.

* القبول بمبدأ حقوق الانسان من قبل الجانبين كما يقول السيد شمعون بيرس وزير الخارجية اي ان تكون لغة التفاوض دون تعالٍ وتقوم على العدالة والاحترام المتبادل.

* التزام اسرائيل بالتعامل اثناء معالجة الشؤون الأمنية بصورة متساوية بين من يخالف النظام عربيا كان ام يهوديا وتجريد المستوطنين من السلاح.

* الغاء الاستيطان داخل المدن العربية ولو بصورة مؤقتة حتى لا تضطر سلطات الأمن من فرض منع التجول على المعتدى عليه كما هو الحال في الخليل اليوم ويترك المعتدي طليقاً لان المستوطنين هم المعتدون لكونهم محتلين من وجهة نظر القانون الدولي الذي اوجد اسرائيل .

* الاسراع بتنفيذ اتفاقية المبادىء حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة الواجب الملقى عليه للحفاظ على أمنه وأمن المواطن اليهودي الذي يقبل بالعيش جنبا الى جنب مع المواطن العربي.

بدون تنفيذ هذه العوامل الحيوية لا يكون سلام دائم لأن السلام يتحقق عن طريق المسالمة والاحترام لحق الغير وليس عن طريق الفرض بالقوة لان العنف لا يولد إلاّ العنف وثبت فشله على مدى عشرات السنين من الصراع.

نمر ابو زيدان

(المغار)

كأس العالم: ٩٤:

بيليه يعدّ الامريكيين «عاطفيا»

● واشنطن – و.ص.ف – كان نجم كرة القدم البرازيلي بيليه، ولا يزال من اشد المتحمسين لاقامة نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة. ومع اقتراب هذه النهائيات التي ستقام على تسعة ملاعب امريكية اعتبارا من ١٧ حزيران المقبل فانه يحاول ان يثير مشاعر الامريكيين واعدادهم عاطفيا للمسابقة الكبرى.

ورأى بيليه في مقابلة لصحيفة «يو. أس. اي. توداي» امس الاربعاء: «الاجواء التي تهيمن على مباراة السوبر بول (المباراة النهائية للعبة كرة القدم الامريكية) ستتضاعف ١٥٠ مرة في كل مباراة من مباريات كأس العالم. وعلى مدى شهر كامل سيتابع المليارات من البشر المسابقة بعواطفهم في البلاد التي تشارك منتخباتها في المسابقة والبلاد التي لم تنجح منتخباتها في الوصول اليها».

واعطى بيليه الامثلة بحلوها ومرها، فذكر ان خسارة البرازيل امام الاوروغواي في المباراة الاخيرة من مسابقة كأس العالم ١٩٥٠ في ريو دي جانيرو، امام ٢٠٠ الف متفرج عندما كان في سن التاسعة، كانت بمثابة كابوس. وقال: «خيم على ملعب «ماراكانا» صمت رهيب لم تعرف له الملاعب الرياضية مثيلا. كانت عائلتي تتابع المباراة عبر الاذاعة ثم راح افرادها يبكون بسبب الخسارة. سألت والدتي اذا ما توفي احد، فاجابت: لا، ولكن البرازيل خسرت».

وعن الذكريات الحلوة قال: «وحين فزنا بكأس العالم عام ٧٠ للمرة الثالثة فان الجمهور المكسيكي المجنون باللعبة غنى ورقص حتى الصباح مع جمهور البرازيل».





واضاف بيليه «ومثل هذه المشاعر تتكرر دائما في كأس العالم، وليس في هذه المسابقة اي حواجز عنصرية او عرقية او ثقافية». وقد رأى ان المسابقة سيكون لها تأثيرها في الولايات المتحدة وان بدرجة اخف بالمقارنة مع ما يمكن ان تكون عليه في امريكا الجنوبية او اوروبا او افريقيا. واوضح: «في امريكا الجنوبية، تقفل المكاتب والمصانع ابوابها نصف يوم ليتمكن الناس من متابعة مباريات الكرة تلفزيونيا. وفي البرازيل فان المؤسسات الحكومية والمصرفية تقفل ايضا عندما يلعب المنتخب، وحتى اذا لم تفعل ذلك فان الموظفين لن يحضروا الى اعمالهم».

وختم بيليه انه يتمنى لو تفوز البرازيل بكأس العالم للمرة الرابعة.

كأس الامم الافريقية:

نيجيريا وتونس ابرز المرشحين

● تونس – سيكون منتخبا نيجيريا وتونس ابرز المرشحين لاحراز بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيفها تونس من ٢٦ اذار الحالي الى ١٠ نيسان المقبل في مدينتي تونس العاصمة وسوسة (١٥٠ كم عن تونس).

وهي المرة الثانية التي تنظم فيها تونس هذه المسابقة بعد العام ١٩٦٥ عندما بلغت المباراة النهائية وخسرت امام غانا ٢ – ٣ بعد تمديد الوقت.

ويشارك في هذه البطولة ١٢ منتخبا وزعت على اربع مجموعات كالتالي:

* المجموعة الاولى (في تونس): تونس (الدولة المضيفة) وزائير ومالي.
* المجموعة الثانية (في تونس): نيجيريا ومصر والغابون.
* المجموعة الثالثة (في سوسة): ساحل العاج (حاملة اللقب) زامبيا وسيراليون.
* المجموعة الرابعة (في سوسة): غانا والسنغال وغينيا.

وهي المرة الثانية التي يشارك فيها ١٢ منتخبا بعدما ارتأى الاتحاد الافريقي رفع عدد المنتخبات من ٨ الى ١٢ وذلك ابتداء من البطولة الاخيرة التي اقيمت في السنغال عام ١٩٩٢.

وتبدو مهمة تونس سهلة في التأهل الى الدور الثاني في المجموعة الاولى، وكذلك مصر ونيجيريا من المجموعة الثانية. وتبدو حظوظ ساحل العاج وزامبيا افضل من سيراليون المغمورة في المجموعة الثالثة. ومن المتوقع ان ينتقل منتخبا غانا والسنغال عن المجموعة الرابعة.

وستسمح معظم الاندية الاوروبية للاعبيها الافارقة المحترفين بالانضمام الى منتخبات بلادهم، وسيرتد هذا ايجابا بلا شك على مستوى البطولة.

ويبرز غياب ثلاثة منتخبات عريقة عن هذه البطولة طبعت فترة الثمانينات ومطلع التسعينات بطابعها الخاص، هي الكاميرون التي ستشارك في كأس العالم المقبلة للمرة الثالثة وكانت اول منتخب افريقي يبلغ الدور ربع النهائي في النهائيات، والمنتخب المغربي الذي كان ايضا اول منتخب افريقي يتأهل الى الدور الثاني في كأس العالم ١٩٨٦ وحجز بطاقته الى المونديال المقبل، بالاضافة الى منتخب الجزائر الذي تأهل بحلوله ثانيا في التصفيات لكن الاتحاد الافريقي ابعده لاشراكه لاعبا موقوفا في احدى المباريات.

مارادونا يستأنف التدريب اليوم الخميس

● بوينس ايرس – و.ص.ف – ذكر لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا انه سيستأنف التدريب اليوم الخميس، بعدما اطمأن الى نتائج الفحوصات الطبية التي اجريت له.

وقال مارادونا امس الاربعاء، قبل مغادرته بوينس ايرس الى ريسيفي (البرازيل) لمشاهدة مباراة البرازيل والارجنتين الودية التي اقيمت امس الاربعاء: «اشعر بانني في حال جيدة وامل بان اشارك في مباراة الارجنتين والمغرب التي ستقام في ٢٠ نيسان المقبل في سالتا (الارجنتين) سأحضر مباراة البرازيل والارجنتين ولن انزل الى الملعب. تحدثت مع المدرب الفيو بازيلي، عن المباراة والوقت ليس مناسبا لاخوضها لانني لست في قمة مستواي. وكل املي هو ان اشارك في كأس العالم».

ماجيك جونسون مدربا لليكرز حسب «سي. ان. ان»

● واشنطن – و.ص.ف – ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» ان نجم كرة السلة الامريكي ايرفين «ماجيك» جونسون سيتولى تدريب فريقه السابق لوس انجلس ليكرز، الذي يلعب ضمن الدوري الامريكي للمحترفين خلفا للمدرب الحالي راندي بفوند.

ولم يشأ نادي لوس انجلس ليكرز حسب «سي. ان. ان» تأكيد هذا النبأ لكنه دعا الى مؤتمر صحفي.

وكان جونسون لعب ١٢ موسما مع لوس انجلس ليكرز وقاده الى احراز اللقب ٥ مرات وقد يستلم مهامه ابتداء من غد الجمعة في المباراة ضد ميلووكي باكس.

سـباق الهـلاك!



●لندن – بسبب السرعة الجنونية.. وحتى يلحق المتسابق الانجليزي بنهاية المطاف بحلبة السباق في انجلترا لعله يسجل المركز الاول بين المتسابقين. اختلت عجلة القيادة بين يديه حيث كان يسير بسرعة ٩٠ ميلا في الساعة لتنقلب الدراجة البخارية التي يقودها ويطير في الفضاء هو وزميله الذي يجلس الى جواره فيصابا باضرار جسيمة.

انه نوع من السباق المجنون.. هذا السباق الذي كثيرا ما يشهد العديد من الحوادث المؤسفة.

«فريـق المهمـين»!!



●لندن – قامت مجموعة من تلاميذ المدارس بلندن، والذين تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و١٧ سنة بتكوين فريق خاص للدراجات البخارية الاستعراضية وكانت اولى رحلاتهم الى سنغافورة وكانت رحلة ناجحة، قرروا بعدها العودة الى بريطانيا للتدرب حتى يقوموا برحلتين وراء البحار الى اليابان ثم الى استراليا. اطلق الفريق على نفسه اسم «فريق المهمين».

من تاريخ فلسطين الحديث

هـدم يـافـا الـقـديمـة

● كانت أشد الحالات خطورة تلك التي نشأت في البلدة القديمة بيافا. فقد كانت تلك البلدة تشكل ملجأ للثوار بفضل ازقتها الضيقة وشبكة طرقاتها المركبة ومنازلها القديمة اللاصق بعضها ببعض. وكانت القوات البريطانية والمنشآت العسكرية تتعرض باستمرار لاطلاق النيران من ذلك الحيّ الاستراتيجي الذي كان يسيطر على المدينة دون ان تستطيع سيارات الجيش او البوليس الدخول اليه. وهنا طلب العسكريون فتح شارع عريض عبر التلة التي تقوم فوقها البلدة القديمة حتى يسيطر الجيش عليها. وكان ذلك يعني هدم عدد كبير من المنازل وإزالة جانب كبير من الحي الواسع. وقد استجابت الادارة الحكومية لطلب العسكريين فأمرت – «لأسباب صحيّة وتخطيطية» – هدم عدد من المنازل في الحي. ولقد احدث ذلك قدراً كبيراً من المرارة في النفوس. واضطر الكثيرون من سكان المنازل المهدومة الى السكن في اكواخ رثة أقاموها في ضواحي المدينة.

على ان «الاجراءات التأديبية» التي اتخذها العسكريون وتعديل انظمة الطوارئ، بحيث يصبح بالامكان اصدار احكام باعدام اولئك الذين يطلقون النار ثم القاء القبض بصورة جماعية على المناضلين الوطنيين العرب، كل ذلك قد زاد من تصميم الشعب على مواصلة الاضراب واعتماد المقاومة المسلحة الى مختلف انحاء البلاد.

اما مفاوضات جمال الحسيني في لندن فلم تؤد الى أية صيغة تصلح اساساً لانهاء الاضراب. وذهبت ادراج الرياح جهود الأمير عبدالله لدى اللجنة العربية العليا في هذا الاتجاه. وأصبحت مذكرات الاحتجاج ضد الحكومة وقوة العسكريين تزداد حدّة يوماً بعد يوم. اما العلماء، فقد ساهم هدم اجزاء من بعض المساجد وبذلك أخذ موقفهم المعتدل من الحكومة يتخذ في شهر تموز (١٩٣٦) شكلاً أشد تطرفاً وتحدياً.

تنظيمات الكفاح المسلح

بيد ان الاضراب العام وان ترك انطباعا عميقا فقد بدأ يظهر وكأنما هو عمل ثانوي عندما بدأت العصابات المسلّحة ممارسة النشاط في انحاء متفرقة من البلاد، ثم اتخذت العمليات، تدريجيا، ابعاداً ثورية.

وجاء في تقرير للمخابرات البريطانية:

«إن العصابات المسلحة التي كانت في السابق تتألف من زمر يتراوح عدد الواحدة منها بين ١٥ رجلاً و٢٠ أصبحت تتواجد بزمر يتراوح عدد الواحدة منها بين ٥٠ رجلاً و٧٠ وهي ليست عصابات للنهب، بل هي تمارس ما تعتقد انه حرب وطنية تدافع بها عن بلادها في وجه الظلم والتهديد بالسيطرة اليهودية».

خطة سياسية لتطويق الثورة

وحاولت السلطات العسكرية مواجهة تصعيد عمليات الثورة بنسف منازل المشتبه بهم وتطويق القرار وفرض غرامات جماعية على القرى التي عُرفت بأنها تقدم مساعدات فعالة للثورة.

وكان الثوار يعتمدون داخل المدن والقرى على اللجان المحلية لتزويدهم بالطعام والرجال والمأوى والمعلومات. وكانت تشكيلاتهم العسكرية التي تعمل على صعيد محلي تنقسم الى ثلاث فئات. فالفئة الاولى تتألف من مجاهدين متفرغين معتصمين بالجبال كانوا يشكّلون عمود الثورة الفقري ويجابهون قوات الجيش البريطاني ويقومون بنسف خطوط البترول والمنشآت الاخرى. أما الفئة الثانية فتتألف من فدائيي المدن الذين يمارسون حياتهم المدنية المعتادة ولكنهم ينجزون مهام عسكرية محددة بناء على طلب قيادتهم. وكانت هذه العمليات الاخيرة ذات أثر فعال بنوع خاص في تصفية العرب المشتبه بأنهم يتعاونون مع السلطات البريطانية فضلاً عن القيام باغتيال الضباط البريطانيين الذين يغالون في تعذيب القرويين والمعتقلين. اما الفئة الثالثة، وهي كبرى الفئات عدداً، فهي الأنصار أو تشكيلات الرديف الذين كانت اكثريتهم الساحقة تتألف من الفلاحين العاديين الذين يهبّون الى حمل السلاح ولنجدة المجاهدين عندما تنشب معركة في منطقتهم.وفي غضون شهر تموز كتبت الاستخبارات العسكرية البريطانية تقول انه تجري اعادة تنظيم الثوار على ايدي ضباط سابقين من سوريا وشرق الاردن الامر الذي ظهر اثره من خلال ما لوحظ من تحسّن كبير في عملياتهم العسكرية الاخيرة. وكانت تشكيلات الثورة منقسمة الى اربع جبهات يتولى رئاسة كل منها قائد منطقة يهيمن على تشكيلات يتألف كل منها من عدد يتراوح بين ١٥ مجاهداً و٢٠ ويترئس كل تشكيل قائد فصيل.

وفي الوقت الذي كانت فيه السلطات البريطانية تأمل في ان تفلح الاجراءات القمعية في سحق الثورة، كانت تبحث ايضا عن وسيلة لفك الاضراب العام واضعاف العصابات المسلحة بطرق سلمية، ولتهدئة خواطر العرب المأجورين حتى يعملوا على حمل الفلسطينيين على حلّ الاضراب العام ووقف المقاومة المسلحة. وقد أجريت بالفعل إتصالات لهذا الغرض مع المملكة العربية السعودية ونوري السعيد وزير خارجية العراق. وفي حوالي منتصف شهر تموز شجعت حكومة الأمير عبدالله، أمير شرقي الاردن، على محاولة التوسط لدى الهيئة العربية العليا «لمصلحة تحقيق السلام»!

وفي السابع من آب ١٩٣٦ دعا الأمير عبدالله اللجنة العربية العليا الى عمان حيث أبلغه أعضاؤها انهم عاجزون عن وقف الاضراب ما لم تقرر الحكومة وقف الهجرة اليهودية.

وبعد اسبوعين وصل الى فلسطين نوري السعيد وحلّ ضيفاً على الحكومة ثم عرض خدماته كوسيط غير رسمي بين الحكومة واللجنة العربية العليا. ولما لم يكن في وسع وزير الخارجية العراقي ان يقدم ضمانات باسم حكومته فقد انقطعت المفاوضات.

وفي بيان صادر في الثلاثين من آب اعلنت اللجنة العربية العليا بأنها في الوقت الذي تثق فيه «بصدق وساطة حكومة العراق وأصحاب الجلالة والسموّ ملوك وامراء العرب فإن الشعب الفلسطيني سيواصل اضرابه العام بنفس القوة والايمان اللذين أبداهما حتى الآن».

ولم يكن فشل مهمة نوري السعيد هو النكسة الوحيدة التي تعرضت لها الآمال البريطانية بوقف الاضراب العام والثورة، فقد استمرت المواصلات تتعرض للتخريب الشديد كما بقيت التجارة مشلولة في كل مكان.

وفي الوقت الذي وصل فيه نوري السعيد الى فلسطين دخلها أيضاً الضابط السوري فوزي القاوقجي على رأس عصابة مسلحة واعلن نفسه قائداً عاماً للثورة العربية في سوريا الجنوبية (فلسطين).

وكان القاوقجي بدأ حياته ضابطاً في الجيش التركي اثناء الحرب ثم عمل مع الفرنسيين بعد الحرب فحصل على وسام من اعلى الاوسمة الفرنسية لخدماته في المخابرات. وقد انضم فيما بعد الى ثورة سوريا عام ١٩٢٥ وحكم عليه بالموت إلا انه هرب الى الحجاز حيث عمل مستشاراً للملك ابن سعود ثم ما لبث ان التحق بالجيش العراقي واستقال عام ١٩٣٦ وتوجه الى فلسطين.

ودخل فلسطين بعد القاوقجي ضباط ثوريون عرب آخرون مثل سعيد العاص الذي استشهد في تشرين الاول (١٩٣٦) والشيخ محمد الأشمر.

وعلى الرغم من تزايد قوة الثوار واستمرار سكان المدن في اضرابهم العام كان القادة الفلسطينيون متلهفين على التوصل الى تسوية مع الحكومة، ففي غضون النصف الثاني من آب (١٩٣٦) كتب عوني عبد الهادي رسالة الى السلطات البريطانية يقول فيها ما يستفاد منه ان الزعماء العرب قد يكونون الآن على استعداد للدعوة الى حل الاضراب ووقف الثورة اذا اطمأنوا الى ان اعادة النظام سيعقبه وقف الهجرة وقفاً تاماً.

ولكن في التاسع عشر من حزيران ١٩٣٦ بحث مجلس العموم الحالة في فلسطين، وأكد النواب الذين تعاقبوا في الحديث الأهمية الاستراتيجية الكبيرة لفلسطين في اوقات الحرب والسلم على السواء. وكان النواب المتحدثون يربطون بين سلامة المصالح البريطانية ونجاح الصهيونية في فلسطين.

وقال وزير المستعمرات في اجتماع لمجلس الوزراء كُرس لبحث آخر التطورات في فلسطين «ان الحكومة تواجه حالة خطيرة جداً سواء كان ذلك في فلسطين او الشرق الادنى أو داخل الوطن، فنتيجة لأحداث الأيام القليلة الماضية اصبح العالم اليهودي بأسره في موجة من الهياج».

وفي نهاية الاجتماع قرر مجلس الوزراء ضرورة واتخاذ اجراء شديد لسحق المقاومة العربية، ولتحقيق ذلك ينبغي تعزيز القوات البريطانية في فلسطين بفرقة كاملة ترسل من بريطانيا. كما قرر ضرورة فرض الحكم العسكري العرفي في الوقت الملائم اما في فلسطين كلها او في اجزاء مختارة منها».

وبعد ذلك بخمسة أيام اصدرت وزارة المستعمرات بيانا اعلنت فيه ان صبر الحكومة قد نفذ الآن ولا بدّ من اعادة النظام الى البلاد بدون تأخير وانه تقرر ارسال فرقة اضافية من الجيش الى فلسطين على ان يتولى الليفتنانت جنرال ديل القيادة العسكرية العليا في البلاد، وقبل ان تجتمع اللجنة العربية العليا لبحث الموقف البريطاني الاخير، استقبلت الادارة البريطانية في فلسطين الحاج امين الحسيني وراغب النشاشيبي وعوني عبد الهادي كلا على انفراد وقالت في اعقاب ذلك ان الزعماء العرب أبدو استعدادهم وللحث على وقف الاضطرابات وحلّ الاضراب دون شرط مسبق اذا طلب منهم ذلك الملوك العرب».

(في عدد يوم الخميس القادم: اجهاض الثورة ووقف الاضراب).

بيت لحم ...

● من اعرق المدن الفلسطينية، يرتبط تاريخها بتاريخ الشعب الفلسطيني وأصالته.

تقع المدينة على جبل يرتفع قرابة ٧٨٠م عن سطح البحر في الجزء الجنوبي من سلسلة جبال القدس، وعلى مسافة تزيد قليلاً عن عشر كيلومترات جنوبي مدينة القدس.

تشكل مدينة بيت لحم مع مدينتي بيت جالا وبيت ساحور تجمعاً عمرانياً ثلاثياً، فالواحدة لا تبعد عن الاخرى سوى ٢ –٣كم، فبيت جالا تقع شمالي غرب بيت لحم وبيت ساحور شرقها.

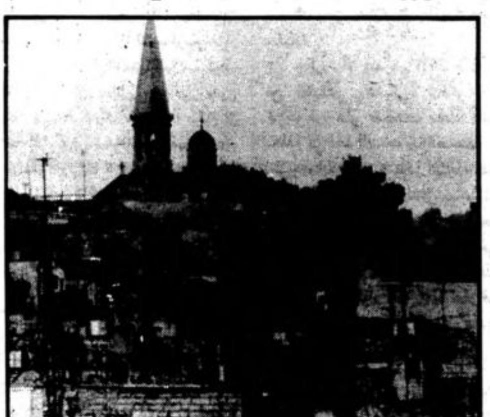
كانت بيت لحم في العصورالقديمة قرية متواضعة تكتنفها الأودية العميقة من جهاتها الثلاث. وقد اشتهرت في العهد الروماني لقيامها على الطريق التجارية التي تربط بين البحر الاحمر وبلاد الشام ووصلت شهرتها الى الذروة نتيجة لميلاد السيد المسيح فيها. وفي القرن الخامس عشر الميلادي كانت بيت لحم محاطة بالأسوار، واشتملت في القرن التاسع عشر على المدارس والكنائس والأديرة والمساجد والمشاغل الصناعية.

قدر عدد سكان المدينة عام ١٩٧٨ بنحو ٣٤ الفاً منهم قرابة ٩ آلاف نسمة من اللاجئين الفلسطينيين. وكان للأحداث السياسية والآلام التي تعرض لها الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ دور في ارتفاع عدد سكان المدينة. وبعد ان كان عدد سكان المدينة عام ١٩٤٧ قرابة ٨ آلاف نسمة قفز عام ١٩٤٩ الى ١٤ الفاً اذ لجأ الآلاف من ابناء فلسطين وسكنوا مخيمات ثلاثة بالقرب من المدينة اكبرها مخيم الدهيشة. ولا يزال هؤلاء اللاجئون يعيشون في هذه المخيمات في ظروف سكنية قاسية.

وهناك عامل سكاني آخر تتميز به مدينة بيت لحم هو الهجرة الى الخارج، ولا سيما الى الامريكتين – التي تأخذ عادة طابع الهجرة الدائمة. وقد بدأت هذه الهجرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأخذت تتسع في بداية القرن العشرين، ويقدر عدد من يعود من اصل تلحمي في الامريكتين حالياً بما يزيد عن ٥٥ الفاً.

نبذة تاريخية

سُكنت بيت لحم حوالي سنة ٢٠٠٠ ق.م. وتذكر الواح تل العمارنة التي ترجع الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد مدينة جنوبي القدس تسمى بيت ايلو لاحاما (BIt ILU LAHAMA) اي بيت الاله لأحاما أو لاخاما. وهذا الاله هو اله القوت والطعام عند الكنعانيين. والارجح ان اسم المدينة الحالي مشتق من اسم هذا الاله. وربما كان سبب جعل المدينة بيتا للاله لاحاما انها كانت تقع في منطقة خصبة ترعى فيها الاغنام والمواشي وتنتشر فيها حقول القمح والشعير والكروم والزيتون. ومن المعروف ان كلمة بيت لحم تعني بالأرامية بيت الخبز. وفي هذا أيضا اشارة الى خصب الارض المحيطة بالمدينة. ولبيت لحم اسم قديم آخر هو افراته او افرات، وهي كلمة آرامية كذلك معناها الخصب والاثمار، وبذلك يلتقي إسما المدينة عند معنى الخصب.



● مدينة بيت لحم ●

غزت القبائل اليهودية هذه المدينة الكنعانية واستقرت فيها بعد الكنعانيين. ويروى ان يعقوب، عليه السلام، جاء الى المدينة من بيت ايل وهو في طريقه الى الخليل، وقد اضطر للتوقف فيها لأن زوجته راحيل جاءها المخاض عندها فماتت وتم دفنها في مكان قريب من بيت لحم يعرف اليوم بقبّة راحيل.

وفي أواخر القرن الحادي عشر قبل الميلاد تغلب الفلسطينيون على الملك اليهودي شاؤول وقتلوه وأقاموا في بيت لحم فترة من الزمن الى ان تغلب عليهم الملك داود.

وفي بيت لحم ولد الملك داود. ويروي سفر راعوث، احد اسفار العهد القديم قصة راعوث المآبية التي انتقلت بعد وفاة زوجها مع حماتها ناعومي الى بيت لحم حيث تزوجت من الثري اليهودي محلون وولدت له عبيد (OBED). وهو كما قيل جدّ داود. وبذلك فإن راعوث غير اليهودية هي جدة الملك داود.

استمدت بيت لحم اهميتها الكبرى وشهرتها في العالم من مولد السيد المسيح فيها. ويروي انجيل لوقا (٢:١ – ٢٠) ان مريم ويوسف النجار ذهبا الى بيت لحم ليسجلا اسميهما في الاكتتاب (الاحصاء) العام بناء على امر اغسطس قيصر. وقد ولدت مريم السيد المسيح وهي هناك. ويقول الداعية المسيحي يوستن مارتير (JUSTIN MARTYRE)، الذي كتب بعد سنة ١٥٥م، ان مريم ولدت السيد المسيح ووضعته في مذود في مغارة قريبة جداً من القرية.

هدم جيش الامبراطور الروماني هادريان المدينة بعد ان كان قد اخمد ثورة اليهود بقيادة بار كوخبا (BAR KOKHBA) وأقام فيها حامية رومانية، ثم أمر الامبراطور ببناء معبد للاله ادونيس فوق المغارة التي ذكر ان السيد المسيح ولد فيها.

وفي حوالي سنة ٣٣٠م بنى الامبراطور قسطنطين الروماني كنيسة فوق المغارة دعيت بكنيسة القديسة مريم. والمشهور ان التي بنت هذه الكنيسة هي القديسة هيلانة أم قسطنطين، وذلك بين سنتي ٣٢٦ و٣٣٣م. وفي سنة ٣٨٦م حلّ في بيت لحم القديس جيروم وترجم فيها العهد القديم الى اللغة اللاتينية. وبقيت الكنيسة حتى عام ٥٢٩م، حين هدمها السامريون عندما ثاروا على الدولة الرومانية، فأعاد بناءها الامبراطور جوستنيان بشكلها الحالي تقريبا. وأصبحت تدعى كنيسة المهد.

ويروى ان الفرس، عندما احتلوا فلسطين سنة ٦١٤م لم يمسّوا الكنيسة بأذى لأنهم رأوا على واجهتها الصورة المصنوعة من الفسيفساء التي تمثل سجود المجوس بلابسهم الفارسية امام السيد المسيح.

(يتبع)

(المعلومات المذكورة عن بيت لحم مستقاة من الموسوعة الفلسطينية).

«رامبو المدمر»:

الزمن حليفي ولا اخاف من الشيخوخة!

* احب حواء ولكنني لن اتزوج! *

● سيلفستر ستالوني او رامبو او روكي.. او «سلاي» كما يناديه المقربون اليه، حطم كل المقاييس بفيلمه الاخير «رجل الانتقام» الذي بلغت ميزانيته (١١٢) مليون دولار كما سبق ان حطم المقاييس ببيع اللوحات الفنية التي يرسمها بأسعار خيالية ومع ذلك فهو غير سعيد وهذا ما يعبر عنه في حوار اجري معه بمناسبة عرض فيلمه في افتتاح مهرجان سينما الحركة الذي نظم في منتجع «جيرارميرا» في شمال فرنسا.

ويكشف هذا الحوار الكثير من جوانب حياته الشخصية التي لا يعرفها احد.

ودار الحوار مع ستالوني في بيته أو قصره في لوس انجلوس على المحيط، ولم يتأثر بالزلزال الاخير ولكن مرآة تكسر سقف حجرة نومه، هي فقط التي تحطمت ومن حسن حظ النجم انه لم يكن في سريره وقت وقوع الزلزال.

ويبعه من اول المدخل يقدم صورة مختلفة تماما عن التي يعرفها الجمهور عن سيلفستر ستالوني.. فهو اشبه بـ «اتليه» فنان وليس «جيمنيزيوم» يربي فيه عضلاته كما هو معروف عنه.

☐ عاشق الفن لا العضلات ☐

● ليس في بيتك ما يشير الى رفع الأثقال.. بل على العكس فهو يضم العديد من التحف الفنية.. فهل تهوى الفن لهذه الدرجة..؟

– أتمنى ان ازيح هذه الصورة «الثقيلة» التي عرفها الناس عني وأحب ان اذكر اني لا امضي وقتي في رفع الاثقال او تربية العضلات كما يشاع عني خاصة اني ادرك حاليا ان الاسراف في ممارسة مثل هذه الرياضة يدمر الجسم مع الوقت ولذلك اقضي معظم وقتي في الاهتمام بالفنون التشكيلية.

☐ عذاب حياتي ☐

● هل الفن وسيلة لك ترفض بها الحياة كما هي..

– نعم، اريد ان اقلب كل شيء رأسا على عقب.

● هل هذا يعبر القلق في نفسك..؟

– ان هذه الحقيقة تجعلني في حالة ثورة لأني تعذبت في حياتي اكثر من اي شخص آخر. كل يوم في حياتي عبارة عن معركة وكل صباح سيشرق هو يوم يتطلب الكثير من الشجاعة.

■ انا حزين ■

● هل النجم سيلفستر يكشف هذا الجانب ليثير اهتماما اكثر..؟

– لا شك عندما اكشف هذا احاول إثارة الانتباه حول شخصي ليس لأظهر كمن يهتم بالفنون ،إنما لأني اريد ان اثير الانتباه الى جانب يختلف تماما عن الممثل وخاصة في الادوار التي ابدو فيها شديد الوثوق بنفسي، انا في الواقع اعيش والشكوك تنهشني، انا انسان لم انعم بحياة اسرية طوال عمري لم أعرف من الحياة سوى الغضب والاحباط والحزن وعدم الأمان اشعر وكأن نارا تشتعل في اعماقي وفي يوم ما استطيع ان انقل هذه الأحاسيس على الشاشة الكبيرة، وحتى الآن اؤكد انني لم استطع تقديم سوى ٢٪ فقط من إمكاناتي الحقيقية.

● ومتى وأين يمكن ان يحدث هذا.. بعد خمس سنوات مثلاً؟

– خلال خمس سنوات يكون العمر قد تقدم بي والتجاعيد زحفت الى وجهي وبالتالي استطيع تقديم شخصيات يمكن ان تتعرض للمخاطر وانتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر. لقد حاولت ان اغير ما اقدمه بل وأقدم الكوميديا ولكني لم افلح ابداً، ومع فيلم «وداعاً ستالوني» اعتقد الجميع اني انتهيت فنيا وبفضل فيلمي «حافة الهاوية» و«الرجل المدمر» استطعت ان استرد توازني، إنني مدرك جدا اني ملتصق بأدوار الحركة والعنف، ولن اغير هذا الاتجاه بين يوم وليلة بتجسيم شخصية رجل مدمن او مجرم ولكني سأنجح يوما ما، إن الزمن حليفي ولا أخاف من الشيخوخة.

☐ لن أتزوج أبداً ☐

● خلال سنوات هل تتصور نفسك متزوجا وتنعم بحياة عائلية سعيدة..؟

– انا لست عدو المرأة بل العكس احب النصف الآخر تماما ولكني لن اتزوج ابداً.

ايزابيلا روسليني (٤١ عاما):

إن جمال المرأة ليس مرتبطاً بالشباب.. فالشباب ليس دائماً!



● تتألق هذه الايام في السينما العالمية ايزابيلا روسليني – ٤١ عاما – ابنة الممثلة الراحلة انجريد برجمان، فهي بطلة فيلم «لا للخوف» الذي يحقق نجاحاً كبيراً في الولايات المتحدة الامريكية وفيلم «براءة» الذي يحقق نفس النجاح في اوروبا.

وتعد ايزابيلا واحدة من اجمل جميلات العالم اليوم وأكثرهن تصويراً.. وهي نجمة سينمائية وعارضة أزياء، بالاضافة الى كونها تتحمل مسؤولية اطفالها بعد طلاقها من عدة ازواج!

وتقول ايزابيلا: إن حياتها الشخصية ليست ناجحة بقدر نجاحها في عملها بسبب مهنتها التي تتطلب كثرة التنقل وعدم الالتزام بالمواعيد في العودة الى المنزل بالاضافة الى استقلالها المادي العام.

ولكن ذلك لا يمنع من انها تتمتع بصحبة اسرتها من ٦ اشقاء وشقيقات وأطفالهم، حيث تستقبلهم دائماً في منزلها الواسع لتستمتع بدفء الحياة الأسرية. وايزابيلا صريحة جدا بخصوص عمرها.. فهي لا تنكر انها دخلت مرحلة الاربعينات ولا تخشى التقدم في السن قائلة: إن جمال المرأة ليس مرتبطاً بالشباب فالشباب ليس دائماً ولكن المرأة يمكنها ان تتعلم كيف تتكيف مع الزمان فتبدو دائماً في اجمل صورة لها.. ويسهل ذلك على من تشغل مكانة اجتماعية او لها دور في المجتمع. فهي تعتقد ان جمال المرأة اليوم مرتبط بحركتها ونشاطها ونجاحها على المستوى الشخصي والعملي والدليل على ذلك ان هناك عارضة أزياء في الخمسينات حالياً هي لوران هاتون!

مركز لرعاية الشباب يحمل اسم الأميرة ستيفاني

* الاميرة الشقية، المتمردة، او الشيطانة الصغيرة.. بعد ان أصبحت أماً، لا تصدق انها سعيدة! *

● ستيفاني.. ابنة الامير رينيه امير موناكو والنجمة الراحلة الاميرة غريس كيلي.. ظلت معروفة بانها الاميرة الشقية.. المتمردة او الشيطانة الصغيرة التي تسبب المتاعب لوالدها.. ولكن كل هذا اصبح صورة من الماضي، إذ بالحب والأمومة تحولت الى شخصية تعبر عن كل معاني الرقة والوداعة والحنان. وزادت هذه المشاعر الجميلة لأنها في انتظار طفلها الثاني في شهر ايار القادم بعد ١٨ شهرا من ولادة طفلها الاول لويس.

● وتتساءل الاميرة الوديعة كيف استطاعت ان تعيش من قبل بدون هذه المشاعر؟ وكيف حاولت مرارا ان تبحث عن سعادتها بعيدا عن موناكو؟ ولذلك لا تصدق انها وجدت السعادة. وتؤكد انها لا تستطيع ان تكون اكثر سعادة مما هي عليه الآن.. وهذه السعادة تريد استثمارها الى ابعد مدى.

● وتقول الاميرة ستيفاني:

– اعيش تحت ضغط مستمر من الذين يراقبون كل تفاصيل حياتي وتصرفاتي. والوسيلة الوحيدة لتخفيف هذا الضغط هو الحديث من خلال تحقيق صحفي مرة كل عام.. وهكذا اعيش في هدوء طوال الشهور التالية. وفي الماضي كانت لي انشطة تجارية فكانت الاحاديث تدور في هذا المجال.

● وحول علاقتها بطفلها قالت ستيفاني:

– اريد الا يتعرض لما تعرضت له مع شقيقتي وشقيقي. واذكر اني قرأت مرة على صفحات مجلة كانت معلقة في احد اكشاك بيع الصحف ان امي مصابة بمرض لا يمكن الشفاء منه! تحطمت تماما ولكن والدتي ساعدتني مؤكدة لي انها معلومة غير صحيحة ومع ذلك بقي شيء من الشك في نفسي. اريد ان يتجنب ابني كل هذه المتاعب والا يشار اليه كلما سار في الطريق. اريد ان اضمن له حياة عادية وهادئة.



● هل ستحاربين من اجل حماية حياة ابنك الخاصة؟

– بالطبع فيما عدا ما ينشر من صور وهو طفل رضيع لانه لا يشعر بشيء يضايقه اما الآن وقد بدأت شخصيته تتكون فلا بد من حمايته.والمحامي يقظ جدا بخصوص هذا الموضوع ويمنع نشر اي صور له.

● كيف تفصلين بين حياتك الخاصة والعامة؟

– حياتي العائلية اهم من اي شيء آخر ولكن هذا لا يمنعني من تأدية واجباتي الرسمية في المناسبات القومية.. وحاليا اواصل زيارة ملاجيء الاطفال وتقديم الهدايا للمسنين كما اواصل واجباتي في هيئة الصليب الاحمر مع شقيقي.والمؤسسة الخيرية التي تحمل اسم والدتي ومركز رعاية الشباب الذي يحمل اسمي واشرف ايضا على مركز للاطفال المعاقين. هذه الامور ضرورية وأشعر اني اقدم خدمات لها فائدتها. ومن ناحية اخرى افضل البقاء في البيت مع زوجي وطفلي عن السهر في حفل راقص وهذا ما لا يعرفه الكثيرون عني.

● هل الامومة اجمل مما كنت تتوقعين؟

– اعتقد انه من الصعب تصور الامومة قبل خوض التجربة ان الاحاسيس التي تشعر بها الأم عند حمل الطفل بين يديها وضمه الى صدرها عندما يبكي او يستيقظ من نومه.. كل هذا من الصعب تصوره مسبقا.

▫ اعرف نفسك ▫

■ يحررها: راوي ابو خيط – الطيرة ■

برج الحمل

أبناء برج الحمل هم كرماء، صريحون، ويسعون لأهداف جيدة ومفيدة.

● صفات ايجابية: كرماء القلب ويقومون بحماية الضعيف، سريعو الاستيعاب وكثيرو الأفكار، يتقبلون قرارات مهمة بسرعة، اجتماعيون ويحبون الأصدقاء، لديهم المقدرة على القيادة وحث الآخرين للفعاليات، يسامحون بسرعة.

● صفات سلبية: من الممكن ان يسخروا من الغير، يشتبكون بسهولة بالخصام، تلهفهم يأتي ويختفي بسرعة، سريعو الغضب، وهم استعلائيون ولا يحبون النقد، ولا ينجحون بحفظ الأسرار.

● في العمل: ملائمون لإدارة اعمال ذات مسؤولية، أطباء، مهندسون، أصحاب اعمال حرة أخرى. بشكل عام لا يعملون داخل مجموعة (شركة).

● الصحة: بشكل عام مريحة. الرجال محصنون والنساء جميلات ورياضيات في عالمهن، ضعفاء في اعصاب الرأس وقمة الرأس، ينتابهم ألم في الرأس وأحياناً حرارة.

● التمويل (الاقتصاد): مستقيم في الأمور المالية (بشكل عام)، مبذر.

● العائلة: علاقات عائلية وحياة بيتية قوية، والنساء أمهات وربات بيوت جيدات، يحبون الاولاد.

● ملاءمة مع أبراج أخرى: «الجوزاء»، «الأسد»، «القوس»، «الدلو» (لا يلائم: «السرطان»، «الميزان»، «الجدي»..)

● اللون المفضل: احمر لامع وألوان مثيرة أخرى.

● الرقم المحبّذ: ٩.



* الخميس ٩٤/٣/٢٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – قطار المفاجآت
٨.٣٥ – الفراشة اللطيفة
٩... – قصص مصورة
١..١. – تلتكست
١..١٥ – «ملك اليهود». تمثيلية باشتراك ممثلي هبيما
١..٤٥ – «ولن تأخذه مني» مسلسل كوميدي
١١..٥ – اي جنون هذا! الحلقة الخامسة. «مسابقة في الازدراد»
١١.٣٥ – جون روس. الحلقة الخامسة
١٢..٥ – مهمة غير ممكنة. «المهتز»
١٣... – «روديارد كبلنج» تمثيلية ممثل فرد
١٣.٣٥ – قصة الروك اند رول. الحلقة الخامسة
١٤... – قصص موش. للصغار
١٤.٣. – «البيت» مسلسل جديد. الحلقة الأولى
١٥... – مسابقة في الحاسوب
١٥.٣٥ – بلدركولا. صور متحركة
١٦... – الأخبار بالعبرية
١٦.١. – الطريق الى ابو نلي.
«بيت وأسرة»
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – «كل المدينة مسرح» فيلم بمناسبة مسرح الصغار في حيفا
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – لقاء
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – هدف للسبت. رياضة
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – ملف تربوي
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس
٢٢.٣. – قصص واساطير
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – «كما في الافلام» الحلقة الرابعة: «مضحك جداً»
٢.... – نهاية الارسال



● «كل المدينة مسرح» حول مهرجان مسرح الاطفال في حيفا، القناة الاولى ●

١٨.٣. – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (٢١)
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٧٤٢)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – عالم ديبي. الحلقة السابعة
٢١... – كل اثنين وخميس
٢٢... – حقيقة
٢٢.٣. – المتهم الرئيسي ٣. الحلقة الأخيرة
٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مكان دافئ في القلب. الحلقة (١٧)
٢٤... – ثلاثة افلام قصيرة

القناة الثانية:

١٤... – كعكة للسبت
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – عالم غريب. المزاج
١٥... – عصر ديزني
١٥.٢٥ – اجنحة الرعد. الحلقة (٢١)
١٥.٥٥ – كما في البيت تقريبا. الحلقة الأولى. شهر العسل
١٦.٢. – بلوسوم توجد واحدة فقط.
١٦.٤٥ – زاوية المطبخ
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – اساطير الأمير فاليانت. الحلقة الثالثة
١٧.٣. – ملف اعلامي
١٨... – احمق احمق – برنامج ترفيهي بأسلوب الكاميرا الخفية

التلفزيون الاردني:

١٣.٣. – مجلة التلتكست
١٤.٣. – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٤.٥٥ – تيلي ماتش
١٥.٤٥ – ستوديو الاطفال
١٦.٥٥ – رحلة حول العالم
١٧.٣. – قصة ومثل
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢. – مسلسل المساء
١٩.٢. – شؤون برلمانية
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – مجلة التلفزيون
٢٢.٣. – تمثيلية عربية
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية – صلاة قلب (برنامج ديني)





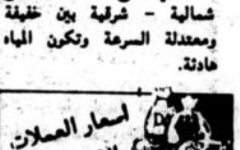
● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/٢٤، غائماً جزئياً وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● ايلات – ٢٦ ● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٧٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٤٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٦.٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٧٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.٨٢ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٤.٥ ش.ج
● «اسود» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٤) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١.

افقيا:
١ – قرية في منطقة الناصرة – قرية في الجليل الأعلى
٢ – للتأفف – قرية في الجليل الأعلى
٣ – مادة قاتلة – متماثلان
٤ – شاعر ضرير
٥ – للنفي – قرية في المثلث ارتبط اسمها بمجزرة (معكوسة)
٦ – قرية جليلية (معكوسة)
٧ – للعطف
٨ – عسر – من الأقارب (معكوسة)
٩ – احسان – قرية بدوية
١. – قرية عربية في منطقة عكا

عموديا:
١ – قرية عربية في منطقة الناصرة – كلاً
٢ – عتب – علم
٣ – تعجبية – ضعيف
٤ – مدينة عربية – من العائلة
٥ – قرية جليلية (معكوسة) – خطأ (معكوسة)
٦ – فاصل (معكوسة) – يفخر – سجد
٧ – اله – اصون (مجزومة ومعكوسة) – آلة موسيقية (معكوسة)
٨ – ابداع (معكوسة) – من الحيوانات – مكانة واحترام
٩ – زمن – اول النهار
١. – نعم وانصقل (معكوسة) – قرية عربية (معكوسة وغير معرفة) – عكس «ذم»

*** حل لغز رقم (٢٦٣) ***

افقيا:
١ – مايكل الفلو
٢ – ليون – مي
٣ – هر – حسين – جت
٤ – روس – اسدى
٥ – الماني – سلمى
٦ – ايجه – عصب
٧ – عبد الناصر
٨ – طاليرا
٩ – يري – حر
١. – رحلة – ابريق

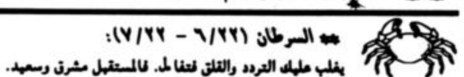
عموديا:
١ – ماهر العطار
٢ – روث – حراب
٣ – يل – ليل دامس
٤ – كيج – اياب
٥ – لوس انجلوس
٦ – انيس – هنا
٧ – تنس – لب
٨ – جم – العصر
٩ – ليث – مصر – حي
١. – جراب – قرق

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

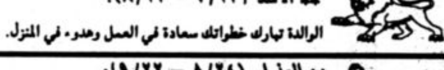
** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
نجاح في محيط العمل وخطوة جديدة ايجابية في حياتك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
تصلك اخبار ومعلومات مهمة عن المشاريع المؤجلة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك العون.

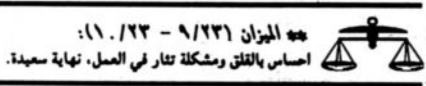


** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
يغلب عليك التردد والقلق فتفاءل. فالمستقبل مشرق وسعيد.



** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الوالدة تبارك خطواتك سعادة في العمل وهدوء في المنزل.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
رسالة هامة تحمل لك انباء عن قريب غائب – مريض يتم شفاؤه.



** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
احساس بالقلق ومشكلة تثار في العمل، نهاية سعيدة.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
تكسب شيئا تتمناه وتزفق جهودك المثمرة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
داوم على التعلم لتنجو من مصاعب الحياة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
احذر السير في الطريق المظلمة – اطمئنان وهدوء في الحياة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
حاول ان تكون منطقيا ومرنا في التعامل مع الناس.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
اخبار سارة وكسب لقضية كانت معلقة ونجاح محقق.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) آذار

١٩.٥ – وفاة الكاتب الفرنسي جول فيرن عن ٧٧ عاماً.
١٩٥٩ – العراق ينسحب من حلف بغداد.
١٩٧٦ – الارجنتين: انقلاب عسكري يطيح بالرئيسة ايزابيل بيرون.
١٩٨٦ – مواجهة امريكية ليبية مسلحة في خليج سرت.



الجبهة تقترح على لجنة المتابعة اعلان الاضراب في يوم الارض

● الاوضاع الراهنة وآخر المستجدات بعد مجزرة الخليل، تستوجب ردا في ذكرى يوم الارض بمستوى التحديات القائمة ● جلسة مجلس الجبهة لاقرار تحالفات الجبهة ومرشحيها لانتخابات الهستدروت في يوم السبت (٩٤/٤/٩) ●

● حيفا - لمراسل خاص - دعت سكرتارية الجبهة القطرية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل الى التداول في اقتراح اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في ذكرى يوم الارض، في الثلاثين من اذار الجاري. وذلك في اجتماع لجنة المتابعة الذي سيعقد اليوم الخميس.

وتوجهت سكرتارية الجبهة الى جماهيرها للمشاركة في المهرجانات المنطقية الكبرى التي تعقد بدعم من الجبهة القطرية في عرابة البطوف بدعوة من المجلس المحلي. وفي الطيرة بدعوة من بلديتها في يوم الارض. واكدت على اهمية انجاح النشاطات الشبابية التي دعت اليها الشبيبة الشيوعية على شرف يوم الارض. ودعت فروع الجبهة الى تنظيم النشاطات المحلية عشية يوم الارض. والى احياء ذكرى شهيد رهط الذي سقط برصاص الشرطة.

وجاءت دعوة السكرتارية في ختام اجتماعها الذي عقد في حيفا امس الاربعاء.

افتتح الاجتماع، سكرتير الجبهة محمد بركة مشيرا الى ان ذكرى يوم الارض هذه السنة تصادف في حدود الذكرى الاربعين لشهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. وتأتي مع استمرار اعمال القمع والقتل اليومية في اطار مجزرة يومية مستمرة تحت غطاء الحصار والتجويع ومنع التجول المفروض على ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ونوه الى ان الذكرى تأتي في الوقت الذي تواصل فيه حكومة اسرائيل وضع العراقيل في وجه استمرار عملية السلام، وتمتنع عن تهيئة الارضية لاستمرار المفاوضات، وهي اخراج المستوطنين من الخليل اولا ونزع السلاح من المستوطنين وتوفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني ووضع برنامج واضح لتنفيذ قرار مجلس الامن (رقم ٩٠٤).

من جهة اخرى فان ذكرى يوم الارض تصادف بالنسبة للجماهير العربية وقضايا الارض مواصلة المصادرة عن طريق تقليص مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وعن طريق شارع قاطع اسرائيل، واستمرار التنكر للقرى غير المعترف بها واستمرار اعمال التنكيل التي تقوم بها «الدوريات الخضراء» في النقب بالاساس.

واكد ان هذا الظرف وتحدياته يحتمان القيام بنشاطات ذكرى يوم الارض، بمستوى التحديات، ولذلك يجب الاعلان عن الاضراب الشامل واستنفار الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية لحشد وتجنيد اوسع القطاعات في النشاطات الجماهيرية التي تنظمها وتدعمها الجبهة.

وتوقف بركة عند ضرورة مراجعة وضع لجنة الدفاع عن الاراضي والوهن الذي تعاني منه بعد يوم الارض لتثبيت الموقع الوطني والشعبي والدمقراطي لهذه اللجنة وتعزيز مصداقيتها كحاملة علم الدفاع عن الارض منذ يوم الارض (١٩٧٦) ومستقبلا ايضا.

وتطرق الى انتخابات الهستدروت وتوقف عند الروح الايجابية التي تجري فيها المفاوضات بين الجبهة وبين «الحركة التقدمية» لخوض الانتخابات للهستدروت في اطار مشترك. ودعا الى عقد اجتماع مجلس الجبهة القطرية يوم السبت (١٩٩٤/٤/٩) لاقرار شكل خوض الجبهة للانتخابات ولانتخاب مرشحي الجبهة في هذه الانتخابات. وقررت السكرتارية فتح باب الترشيح امام من يحق لهم ذلك حسب النظام الداخلي للجبهة اعتبارا من (١٩٩٤/٣/٣١) الى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء (١٩٩٤/٤/٦) وذلك بموجب ترشيح خطي يجري ايصاله لمكتب الجبهة القطرية.

وقررت السكرتارية ان تأخذ على نفسها تقديم اقتراح بالمرشحين العشرة الاوائل لمجلس الجبهة وذلك بعد التداول والتشاور على مختلف الاصعدة الجبهوية: المركبات والهيئات والمناطق وغيرها.

وحيت سكرتارية الجبهة القطرية اعضاء ومؤيدي الجبهة في طرعان ورئيس المجلس الجبهوي وشدت على اياديهم متمنية لهم النجاح في الانتخابات المعادة التي ستجري في احد الصناديق الانتخابية.

احتجاجا على قرار اغلاق مصنع «شطيحي كرمل» في نتسيرت عليت

عشرات العمال تظاهروا امام مقر الحارس القضائي في تل ابيب

□ الحراس منعوا العمال، صباح امس، من دخول المصنع بموجب تعليمات صاحبه الجديد □ وفد جبهوي تضامن مع العمال المتظاهرين ورتب لقاءً مع الحارس القضائي □

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - تظاهر عشرات العمال من مصنع «شطيحي كرميل» في نتسيرت عيليت، امس الاربعاء، امام مكاتب الحارس القضائي، المحامي يسرائيل غفني، في «بيت اسيا» في تل ابيب.

ورفع العمال المتظاهرون العديد من الشعارات، من بينها، «عيد اسود للعمال»، و«فقط رأسماليون وتجار بورصة يغلقون مصنعا عشية العيد» وغيرهما من الشعارات.

وهتف العمال «نريد العمل نريد الخبز». وطالبوا باعادتهم الى العمل لان فصلهم غير قانوني.

وقال العامل مازن عياد من الناصرة، يعمل في المصنع منذ ١٣ عاما، «انظر، اليوم استلمت الرسالة من البريد» (يظهر الرسالة مع المغلف، وقد ارسلت من تل ابيب يوم ٩٤/٣/٢٠، حسب ختم البريد).

ويضيف «الرسالة تقول ان عليّ التوقف عن العمل اعتبارا من يوم ٩٤/٣/٢٠، هذا غير قانوني، واي منطق هذا الذي لديهم؟ يرسلون رسائل الفصل من العمل عشية العيد لاخواننا اليهود.. هل هذه هدية عيد

● البقية على صفحة ٢ ●



● عمال مصنع «شطيحي كرميل» - نتسيرت عيليت، تظاهروا، امس الاول الثلاثاء، امام المصنع، الذي اغلق في وجوههم ليحرم عشرات العائلات من ضمان لقمة العيش بكرامة. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة) ●

عاملات مصنع «دلتا» - شفاعمرو يتبرعن للعائلات الثكلى في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسلت عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو، امس الاربعاء، مبلغا ماليا، (٦٦٧٠) شيكلا، تبرعا للعائلات الثكلى في مدينة الخليل.

وشمل المبلغ (٢٥٠٠) شيكل قدمهم مدير المصنع ماير الكيام، باسم المصنع في المدينة.

وقد رحبت عاملات المصنع من قرى كابول وشفاعمرو وعبلين ودير الاسد والبعنة وعرابة بالمبادرة التي قامت بها العاملة امنة حسن ابداح وتبرعن بسخاء.

من جهة اخرى ابدى مدير المصنع في شفاعمرو عن استعداده لتقديم المزيد من التبرعات والملابس من منتوجات المصنع.

اعتبارا من الأول من نيسان القادم

١٥٦٦,٤٥ شيكل - اجر الحد الادنى

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - وفقا للتعديل الجديد لاجر الحد الادنى الذي يبدأ العمل به اعتباراً من يوم الاول من نيسان يكون اجر الحد الادنى الشهري بمبلغ ٤٥٪ من متوسط الاجر في البلاد.

ووفقا لهذا الحساب سيكون هذا الأجر ١٥٦٦.٤٥ شيكل اي بزيادة بنسبة ٩.٦٪ مقارنة مع اجر الحد الادنى الذي كان سارياً حتى شهر آذار.
